يا عمال العالم اتحدوا!

(٣٢ صفحة)

الاتحاد

الجمعة ٢٥ تموز ١٩٩٧
٢٠ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
25.7.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol62/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية ... אל - אתיחאד - יומון

بلدية بئر السبع تفرش باحة مسجد المدينة بالزبل!

(ص٨)

وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الأقصى غير خاضع لمزاج القضاء الاسرائيلي

(ص٢)

تحت ضغوط رئيس الحكومة وفي سبيل تخفيف معاناة الجمهور

قادة النقابات يقررون وقف الاضراب

(ص٨)

اهالي بيت جن يصدّون هجوم الشرطة

«الاتحاد» كانت هناك

▫ قائد لواء الشمال: الحل يجب ان يكون سياسيا من الحكومة ▫ رجال شرطة من ابناء بيت جن، جلبوا الى المعركة ليقمعوا اهاليهم ▫ سلطة حماية الطبيعة، التي تريد اغلاق الشارع بذريعة حماية الطبيعة، تفتح هي بنفسها شارعا في المكان وتقطع الاشجار ▫ (ص٥)

مع ازدياد جيش العاطلين عن العمل..

احتياطي مخصصات البطالة سينفد بعد سنة!

▫ في العام الماضي تلقى اكثر من (٢٠٠) الف شخص مخصصات بقيمة (١,٥) مليار شيكل ▫

مدير البنك العربي الفلسطيني للاستثمار لـ«الاتحاد»:

سياسة الاحتلال الاقتصادية.. خطر أمني على اسرائيل!

الأسرى الفلسطينيون يعانون الاذلال والاعدام البطيء

تقرير «الاتحاد»:

مصابو العمل في منطقة الناصرة يريدون حقوقهم

ليفي ومردخاي وسوريا والجامعة العربية يرفضون "قانون الجولان"!

▫ ليفي ومردخاي ينتقدان نتنياهو! ▫ دمشق: القرار خطير جدا ▫ الجامعة العربية: ادانة ▫ فرنسا تؤكد: الجولان سوري! ▫ (ص٣)

الشاعر محمود درويش يلقي درره الشعرية على مدرج جرش

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد امس الخميس، الآلاف في مدرج جرش في الاردن، مستمعين للشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي قدم باقة من روائعه الشعرية التي اثارت اعجاب الجمهور.

ورافق الشاعر درويش، خلال القاء قصائده، الفنان العراقي عازف العود [illegible]، بانغام هادئة متناسقة مع كلمات كل قصيدة. بعض القصائد التي القاها الشاعر درويش لحنها وغناها الفنان اللبناني مرسيل خليفة وابرزها «احن الى خبز امي».

هذا وكان مهرجان جرش للثقافة والفنون السادس عشر قد بدأ فعالياته امس الاول الاربعاء، ويستمر حتى يوم الاحد ١٩٩٧/٨/١.

الشاعر محمود درويش

كرة قدم العرب

بعد غد، الاحد، سوريا والاردن في المباراة النهائية

▫ بيروت – الوكالات – بلغت سوريا المباراة النهائية من مسابقة كرة القدم، في الدورة العربية، بفوزها على لبنان بهدف ذهبي بعد تعادلهما ٢–٢ في الوقت الاصلي من مباراة الدور نصف النهائي، امس الخميس، على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

وسجل سيد بيازيد (١٧) وحسان عباس (٨٤) وطارق جبان (١٠٠) اهداف سوريا، وعبد الفتاح شهاب (٢٣ و٨٤ من ركلتي جزاء) هدفي لبنان.

وتلتقي سوريا في المباراة النهائية، بعد غد الاحد، مع الاردن الذي اقصى الكويت ٣–٢ امس الاول السبت.

الاسرى الفلسطينيون للنائب محاميد:

السجون الاسرائيلية على حافة الانفجار!

● ويؤكدون: طفح الكيل! ● السلطات تسمح للنائب محاميد بزيارة سجن عسقلان بشروط قاسية!! ● لكل اسير مساحة متر ونصف المتر فقط!!
● (١٧٠٠) اسير تنطبق عليهم معايير «اوسلو» ولم يطلق سراحهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب هاشم محاميد امس الخميس، بممثلي المعتقلين الفلسطينيين في سجن عسقلان المركزي، وذلك وفق شروط تعجيزية فرضتها وزارة «الامن الداخلي»، منها السماح للنائب محاميد بلقاء ثلاثة ممثلين للمعتقلين من اصل تسعة كان طالب مسبقا بلقائهم، والالتقاء بكل واحد من الثلاثة على انفراد!!

وتحدث الممثلون الثلاثة باسم (٥٨٠) معتقلا فلسطينيا في سجن عسقلان وبروح الرفاق الوطني لـ (٢٥٠٠) معتقل فلسطيني في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وجاءت زيارة النائب محاميد بعد الاضراب الانذاري الاحتجاجي التي نفذه المعتقلون الفلسطينيون في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية احتجاجا على التغيير الجذري والنهج الجديد ضد الاسرى وعدم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة حول الاسرى والتي تنطبق على المئات منهم بكافة معاييرها من كبار السن وصغار السن، والمرضى او الذين امضوا ثلثي المدة او اكثر من عشر سنوات، هذا اضافة الى الاوضاع المأساوية التي يعيشونها من ازدحام في الغرف. ووصل الامر في بعض الغرف أن معدل المساحة للاسير الواحد هو متر ونصف المتر فقط!

ويحرم الاسرى من مقابلة ذويهم ويسمح لهم برؤيتهم عبر الشبكات الحديدية، ولا يسمح لهم بالاتصال الهاتفي مع اهلهم او زيارة عائلاتهم في حالات استثنائية وانسانية.

واكد الثلاثة للنائب محاميد: «طفح الكيل» وهناك خط احمر لهذا الهدوء. والسجون تعد لتحرك كبير وخطير قريبا واننا على عتبة انفجار» وتساءل الاسرى الثلاثة باسم الجميع «لماذا اللجنة الاسرائيلية–الفلسطينية لشؤون الاسرى مشلولة؟ لماذا لا توجد مطالبة جدية بتنفيذ الاتفاق؟ لماذا هذا النسيان للاسرى ؟ وتساءلوا: هل نحن بحاجة الى «عرس كبير» ليتحرك العالم ».

واشار الثلاثة الى انه من اصل (٢٥٠٠) اسير فلسطيني هناك (١٧٠٠) تنطبق عليهم معايير اتفاق اوسلو، ولذلك يطالبون بأعطاء ملفهم الاهمية المطلوبة.

ووعد النائب محاميد بطرح القضايا التي اثاروها وهي كثيرة وتخص حياتهم اليومية وظروف عيشهم في السجن ودراستهم الجامعية وسياسة العزل وموضوع اطلاق سراح الاداريين وجميع المعتقلين.

هام للمشتركين

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥/٨/٩٧ والا سنضطر للاسف الشديد الى عدم توصيلها اليهم

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف : ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع وردة

عند منتصف الليل

وفاة رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم في ساعة متأخرة من هذه الليلة، ان رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي توفي، خلال زيارة له الى المانيا، امس الخميس.

وعلى الرغم من ان اسباب الوفاة لا تزال غير واضحة، فيبدو ان السبب هو نوبة قلبية.

وقد ساد طمرة جو من الحزن والصدمة، وانتقل خبر وفاة د. ابو رومي بسرعة في المدينة. ومن المفروض ان يكون اعضاء البلدية قد عقدوا جلسة طارئة، بعد منتصف هذه الليلة، لترتيب احضار الجثمان، والترتيب للجنازة.

وقد ترك المرحوم وراءه زوجة وثلاثة اولاد. وكان درس الطب في بلغاريا وعمل في هذه المهنة حتى عام (١٩٨٩) حيث انتخب لرئاسة مجلس طمرة في حينه، وأعيد انتخابه عام (١٩٩٣) قبل ان يتحول الى اول رئيس للبلدية حين تحولت طمرة الى مدينة عام (١٩٩٥).

تأجيل وفد الجماهير العربية الى سورية

(ص٨)

يهود فرنسيون: نتنياهو يدفع الفلسطينيين الى اليأس والاحباط!

▫ باريس – «و.ص.ف» – اعلن جامعيون ومثقفون فرنسيون يهود، امس الخميس، عن تشكيل «لجنة لانقاذ اتفاقات اوسلو». وشجبوا «عدم احترام» حكومة بنيامين نتنياهو هذه الاتفاقات.

وفي بيان خاص قال موقعو النداء، ومن بينهم حائز جائزة نوبل للطب فرنسوا جاكوب، ان سياسة الاستفزاز والاستخفاف التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية الحالية تدمر الامل في السلام وتؤدي الى وضع يمكن ان يصبح خطيرا على اسرائيل والفلسطينيين والمنطقة بأسرها».

واضافوا ان «اللجنة شكلت لمواجهة هذا الوضع وهدفها تعزيز تأييد الرأي العالمي لاتفاقات اوسلو وتطبيقها».

واكدوا ان حكومة نتنياهو «بعدم احترامها روح ونص اتفاقات اوسلو تدفع الفلسطينيين الى اليأس وتحطم ثقتهم بعملية السلام».

وبعد ان دان الاستيطان، رأى البيان ان «سياسة الامر الواقع وخصوصا في القدس تشكل استفزازا اضافيا».

ومن بين الذين يقفون وراء هذه المبادرة عالم الرياضيات لوران شفارتز والمؤرخ جان بيار فيرنان والمدير السابق لمعهد «باستور» فرانسوا غرو ورئيس اتحاد حقوق الانسان دانيال يعقوبي.

■ الرئيس الكولومبي قبض.. من زعماء «المخدرات»

(ص٤)

■ هولندا تتاجر «بجنون البقر»!

(ص٤)

■ انوار المهرجانات تضيء بعلبك..

(ص٤)

■ «سي.ان.ان» تفقد مشاهديها.. تدريجيا

(ص٦)

■ وفاة كلب.. عضه صاحبه

(ص٦)

كلمة الاتحاد

حين ينتفض العمال!

● الهبة العمالية التي نشهدها في البلاد، منذ مطلع الاسبوع، وبلغت اوجها، يوم امس الخميس، باضراب ٦٠ الف شغيل في الشركات الحكومية، تؤكد وتؤكد أن شمس الطبقة العاملة لم تغرب. وان للشغيلة قوة عظمى، فاذا انتفضوا.. تعود الامور الى احجامها الطبيعية في هذه الدنيا. فهم اساس الاقتصاد، الذي من دونه لا قيمة لاي شيء.

لقد انطلقت شرارة هذه المعركة من اضراب عمال بيزك، احتجاجا على خداع الحكومة لهم خلال عملية الخصخصة. اذ كانت اتفقت معهم على اشراكهم في المفاوضات، حتى لا يخسروا شيئا من حقوقهم. وفجأة تبين ان الحكومة تفاوضت مع بنك امريكي، من وراء ظهور العمال ولجنة العمال، واتفقت على بيع حصة كبيرة من اسهمها من دون ان تضمن حقوق العمال.

وكان من الطبيعي ان يتضامن مع عمال «بيزك» بقية عمال الشركات الحكومية، التي ستواجه المصير نفسه وربما اسوأ، عندما تبدأ الخصخصة لديهم.

ومن الطبيعي ان يتضامن معهم جميع الشغيلة في كل المرافق الاقتصادية. لان اي استهتار حكومي بالعمال، لا يواجه بحزم من طرفهم، سيجر الى استهتار اكبر ودوس على حقوقهم اخطر.

صحيح ان الاضرابات تعرقل مسار الحياة للمواطنين عموما. والحكومة تستغل هذا لتحريض الجمهور على العمال. وهي لديها وسائل مؤثرة للقيام بذلك. وقد نجحت، امس، في فرض تراجع معين على رئيس الهستدروت بهذا التحريض. ولكن كل عاقل وواع يعرف ان المعاناة المؤقتة التي يسببها الاضراب، هي في نهاية المطاف تأتي لكي لا نعيش في المستقبل معاناة كبيرة مزمنة.

فالحكومة تخدم اصحاب العمل ومصالحهم وتسعى بكل قوتها لاضعاف العمال ومكانتهم وضرب نقاباتهم وحقوقهم. والاضراب هو احد اسلحة الكفاح الاقوى تأثيرا بأيدي العمال، يدافعون به عن انفسهم وعن حقوقهم وعن لقمة خبزهم وعن مستقبل اطفالهم وعن كرامتهم الطبقية والانسانية.

(«الاتحاد»)

أربعة أسرى فلسطينيين يهددون باعلان الاضراب عن الطعام

*** مناشدة المؤسسات الدولية التدخل لاطلاق سراح احد نشطاء حقوق الانسان الفلسطينيين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد أربعة من الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجن الدامون، بالعودة الى الاضراب عن الطعام ومعهم كل الأسرى الاداريين، اذا لم تنفذ ادارة السجن وعودها حتى يوم الأحد المقبل.

وكان الأسرى انور عساكرة ومأمون الكرد وياسر سليمان وأيمن دراغمة، اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام من ٧ – ٢١ تموز الجاري، وعلقوا اضرابهم بعد تلقيهم وعودا من ادارة السجن بعدم تجديد اعتقالهم الاداري.

وكان محمد ابو زيد، محامي «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة قد زار «سجن الدامون»، أمس الأول، والتقى الأسرى الفلسطينيين هناك.

من جهة أخرى، نقل محامي الجمعية حسن ابو احمد عن الأسرى في «سجن مجدو» قولهم ان المخابرات قامت بتحويل عدد من الأسرى الى الاعتقال الاداري ومن بينهم محمد حسان من يعبد، الذي كان يقضي حكما بالسجن لمدة ٢٢ شهرا، وتم تحويله للاداري قبل انتهاء حكمه بأيام قليلة. والمعتقل محمد مهداوي من شويكة الذي تم تحويله للاداري قبل أيام من انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة عشر عاما.

من جهة أخرى، ناشدت مؤسسة «الحق» الفلسطينية، أمس الخميس، الهيئات الدولية التدخل والضغط على اسرائيل، لاطلاق سراح الأسير شعوان جبارين، والغاء قرار تجديد اعتقاله الاداري.

وأعربت المؤسسة في بيان أصدرته أمس، عن احتجاجها ضد قرار السلطات الاسرائيلية، بتجديد الاعتقال الاداري للمرة الرابعة على التوالي لمدة ستة أشهر، بحق الأسير جبارين احد نشطاء حقوق الانسان العاملين في المؤسسة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الخاصة بالاعتقال التعسفي، التابعة للأمم المتحدة كانت أكدت في ١٩٩٤، على ان اعتقال السيد جبارين هو اجراء تعسفي لا سند له من الواقع، والقانون، يتناقض مع نص المادتين التاسعة والعاشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والمادتين التاسعة والرابعة عشرة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

وكان شعوان اعتقل اداريا في الخامس من شباط ١٩٩٥. كما لا يزال حوالي ٣٠٠ فلسطيني يقبعون في السجون الاسرائيلية دون توجيه تهمة ودون محاكمة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

– «الاتحاد» في المناطق –

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ردا على سماح المحكمة للمتطرف عتسيون بالصلاة في باحة الأقصى

وزير الأوقاف الفلسطيني: المسجد الأقصى غير خاضع لمزاج القضاء الاسرائيلي

*** «لن نسمح لأي كان بانتهاك حرمة مسجد الله * الشرطة والنيابة تدرسان امكانية الاستئناف على هذا القرار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الاوقاف الفلسطينية حسن طهبوب، ان الفلسطينيين لن يسمحوا لأي كان بانتهاك حرمة المسجد الأقصى، واداء شعائر دينية، غير الشعائر الاسلامية في جنباته.

وكان طهبوب يعقب، في حديث مع «الاتحاد»، على قرار رئيس محكمة صلح القدس القاضي امنون كوهين، أمس الخميس، السماح للمتطرف العنصري يهودا عتسيون، رئيس حركة «حاي فكيام» باداء الصلاة في باحة المسجد الأقصى.

وقال طهبوب: «لقد سبق وان حكمت محاكم اسرائيلية أعلى من محكمة الصلح، ومنها العليا، لمتطرفين يهود بممارسة طقوس في باحات المسجد الأقصى المبارك. وكان ردنا واضحا في كل [illegible]

● «للاقصى شعب يحميه» ●

في تلك الحالات. ونحن لن نسمح بتنفيذ هذا القرار لأن بيت الله، المسجد الأقصى، غير خاضع لمزاج قاضي هذه المحكمة او تلك، فهو اسلامي بقرار رباني، منذ اسرى الله بمحمد (صلعم) من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى «والذي باركنا حوله». ومنذ ذلك التاريخ ترتبط عقيدتنا بهذا المسجد ولا يمكننا التفريط بأي جزء منه».

واضاف طهبوب: «ان الشرطة الاسرائيلية حالت في السابق، دون تنفيذ قرارات مشابهة، ونأمل ان تواصل ذلك هذه المرة ايضا، منعا لوقوع اي مواجهات او احتكاكات لا يعرف مداها، الا الله سبحانه وتعالى».

على الصعيد نفسه، قالت المتحدثة بلسان الشرطة ليندا فوجن، أمس الخميس، ان الشرطة والنيابة العامة تتدارسان قرار رئيس محكمة الصلح. وقد تستأنفان عليه، تحسبا من العواقب التي قد تنجم عنه. ومن المتوقع ان يتم الاستئناف على هذا القرار حتى صبيحة بعد غد الأحد.

يذكر ان عتسيون توجه مرارا، في السابق، الى القضاء الاسرائيلي مطالبا بفتح ابواب الاقصى امام المصلين اليهود، بدعوى انه اقيم على انقاض الهيكل، لكن احدا من القضاة لم يجازف باتخاذ قرار كهذا، تحسبا من ردود الفعل العربية والاسلامية.

وقال عتسيون، في تصريح لوكالات الانباء، أمس: «ان هذا القرار هو سابقة مهمة، اذ ان القضاء اعترف اخيرا بحق كل يهودي باداء الصلاة في أكثر اماكن الديانة اليهودية قدسية»!

ويشار الى ان عتسيون كان اعتقل في عام ١٩٨٤ بتهمة محاولة تفجير المسجد الأقصى، وقد اطلق سراحه بعد قضاء خمسة اعوام في السجن.

مصرع احد قادة الاصوليين في الجزائر

□ القتيل عنتر زوابري كان «دمويا محبطا»! □

● الجزائر – الوكالات – [illegible] مصدر جزائري مطلع [illegible]، الخميس، ان زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» عنتر زوابري قتل خلال عمليات للجيش [illegible] غرب الجزائر العاصمة.

واضاف المصدر ان عنتر زوابري الملقب بابو طلحة (٢٦ [illegible]) قتل قبل ٤٨ ساعة مع [illegible] اعوانه.

وأوضح المصدر ان زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي تعتبر أكثر الجماعات المسلحة دموية، قتل خلال عملية للجيش الذي يحاصر منذ ايام احدى قواعد «الجامعة» في حطاطبة (٤٠ كم غرب الجزائر). وتحاصر قوات الأمن المنطقة التي تدور فيها الاشتباكات.

وكان زوابري تولى قيادة «الجماعة الاسلامية المسلحة» في تموز ١٩٩٦ بعد وفاة جمال زيتوني. وتزامن تولي هذا «الأمير» زمام القيادة مع تزايد المذابح على نطاق واسع في القرى. ويعرف زوابري بانه دموي محبط.

اللجنة السياسية للمجلس التشريعي الفلسطيني

الاعتداء على عباس زكي واحتجاز اربعة نواب هدفهما التخلص من السلام

□ رام الله – «وفا» – استنكرت اللجنة السياسية التابعة للمجلس التشريعي، امس الخميس، الاعتداء الوحشي الذي تعرض له السيد عباس زكي، عضو المجلس، على ايدي المستوطنين المتطرفين على الطريق الرئيسي بين بيت لحم والقدس.

واستنكرت اللجنة توقيف واحتجاز السادة: اعضاء المجلس: مروان البرغوثي، محمد الحوراني، جمال الشوبكي واحمد الديك، اعضاء اللجنة السياسية، واقتيادهم الى مستوطنة «بيت ايل»، والتحقيق معهم، بالرغم من حصانتهم البرلمانية والسياسية التي نصت عليها الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقالت اللجنة، ان هذه الاجراءات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة، ليست حوادث عابرة او متعزلة، بل هي جزء من سياسة اسرائيلية منظمة ومخطط لها، تهدف الى التخلص من عملية السلام وتدميرها بالكامل، كما تهدف الى اعادة المنطقة الى حالة الحرب، والى مزيد من نزف الدماء.

وحذرت اللجنة السياسية الحكومة الاسرائيلية من مخاطر الاستمرار بهذه السياسة المتهورة والهدامة، وحملتها كامل المسؤولية عن اعتداء غلاة المستوطنين على السيد عباس زكي، وعن الاجراء الذي تعرض له الاخوة الاربعة على طريق نابلس – رام الله، وطالبتها بالكف فورا عن تلك الممارسات، التي ستؤدي حتما الى اشعال نار الحقد من جديد، والى انفجار شامل يحطم ما تبقى من العملية السلمية.

وقالت اللجنة انها لن تقبل ابدا باستمرار هذا الوضع، ودعت الحكومة الاسرائيلية الى العودة الى سياسة التعقل، ووقف جميع السياسات التي ستلحق ضررا فادحا بالمسيرة السلمية، وفرص التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، اضافة الى وقف عمليات مصادرة الارض، وبناء المستوطنات، وتهويد القدس، والى احترام وتنفيذ الاتفاقيات الثنائية وذلك كوسيلة وحيدة من اجل استئناف العملية السلمية التي تبلورت في كنف الارادة الدولية.

لقاء اليوم

□□ مع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي.

□□ حول: اعتداء اوباش «كاخ» عليه.

هذا تعبير عن ضعف عملية السلام!!

□ تعرض عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي لاعتداء من فاشيي حركة «كاخ» المحظورة، تباهوا في لقاءات اذاعية بانهم «ضربوا مخربا، يجول ويصول في القدس بدون رقيب»!!! وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها مسؤولون فلسطينيون منتخبون لممارسات استفزازية واعتداءات من متطرفين، قوبلت بلامبالاة اسرائيلية رسميا!! حول الموضوع التقينا السيد عباس زكي.

* «الاتحاد» – هل هو اعتداء عابر ام مقصود؟

– زكي: «هذا الاعتداء لم يكن ولن يكون الا في ظل تشجيع واضح من السلطات. وهذا التشجيع يتمثل في نفوذ المتطرفين الى عين نتنياهو الذين يحاولون بأي ثمن تكريس الفكر المتطرف. وهذا الاعتداء يشير الى مدى ضعف وقوة عملية السلام التي لم تعد بين طرفين. ضعفها يتجسد في الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للاتفاقات الموقعة وعدم التعامل باحترام ومساواة مع الشريك الفلسطيني الذي اختار السلام بقناعة».

* «الاتحاد» – وما هي اسقاطات الاعتداء على منتخب جمهور؟

– زكي: «الاعتداء تعبير عن الفلتان اليميني وانعدام الامن، وعن السماح لفئات متطرفة باخذ القانون لايديها، في ظل عدم اكتراث من السلطة الاسرائيلية. وفي ظل حجم الحكمة والعقل والمنطق للقيادة الفلسطينية التي ترفض الانجرار وراء مثل هذه الاعمال. وتؤكد تلك الاعتداءات مدى الاستخفاف الرسمي الاسرائيلي وفي اوساط المستوطنين بمعتقدات الطرف الفلسطيني الوطنية والروحية والدينية، ومحاولات ضرب الثوابت الوطنية ومن خلال الاعتداء على الرسول والسيدة العذراء، متجاوزين بذلك المعركة السياسية الى معركة دينية!! وسبق للمستوطنين ان اعتدوا على الاقصى والمقدسات وحولت السلطات الرسمية المساجد والكنائس الى حظائر ونواد ومتاحف!! وبدأت السلطات بملاحقة ومضايقة منتخبي الجمهور بشكل منظم. وقد يترتب عن ذلك رد فعل لا تحمد عقباه. واسرائيل تدفع بالامور من خلال معتوهين ومتطرفين ومتزمتين الى التفجير. واذا لم تأخذ القيادة جملة من الاجراءات الاحتجاجية فالشعب كفيل بحماية نوابه وممثليه. واذا لم تتصرف السلطة الاسرائيلية بحكمة ولم تستجب لصوت العقل ووضع حد للمستوطنين، فانها تقود الاوضاع الى حالة حرب».

* «الاتحاد» – هل اتصلوا معك من الكنيست او الحكومة لشجب الاعتداء او الاستفسار عما جرى؟

– زكي: «لم يتصل اي شخص وهذا مؤسف. اتصل مسؤول من الارتباط فقط ليستفسر عما جرى، وهذا مقلق وخطير».

* «الاتحاد» – ولماذا رفضت تقديم شكوى؟

– زكي: «هناك طرق رسمية وقنوات يجب ان لا نتجاوزها. لقد قدمت شكوى لوزارة الشؤون المدنية الفلسطينية ولمكتب الارتباط الفلسطيني في بيت لحم، حيث وقع الاعتداء في المنطقة. وقدم الارتباط الفلسطيني مذكرة احتجاج الى الجانب الاسرائيلي. ورفضت تقديم شكوى لانني لا اريد ان ينتقل الموضوع من قضية سياسية وملاحقة عنصرية وفلتان يميني وعلاقات تضرب استقرار المنطقة، الى مشاكل شخصية. والذين اعتدوا علي تباهوا بذلك والسلطات الاسرائيلية تعرفهم جيدا، فانا لا اعرف باروخ مارزل لاقدم شكوى، بينما السلطات الاسرائيلية تعرفه وتعرف اين يسكن فلماذا لا تعتقله؟ وبتقديم شكوى سأضطر الى الذهاب للمحكمة مقابل متطرفين. واعتقد ان مخطط احضاري للمحكمة سيكون بمثابة اعتداء اضافي على السلطة الفلسطينية ورموزها».

* «الاتحاد» – هل هذا الاعتداء الاول الذي تتعرض له وهل ضربوك ام وكلوا السيارة؟

– زكي: «نجح احدهم في توجيه لكمة لي. كانوا خمسة مسلحين، وجهوا الشتائم والكلام البذيء. وكنت ومرافقي وحدنا. وهذا الاعتداء حلقة من سلسلة الاعتداءات المتكررة ضدنا. لقد عدت الى الوطن في (٩٥/٦/٧). وكان «الليكود» في المعارضة وشن حملة تحريض على رابين في حينه لسماحه لي بالعودة. وزبولون هامر اعتبر عودتي فضيحة. وهذا الاعتداء هو نتيجة وامتداد لممارسات وتصريحات المتطرفين وسعيهم لنسف عملية السلام».

* «الاتحاد» – وهل تؤثر الاعتداءات والاستفزازات على قناعاتك السلمية ورؤاك للتعايش؟

– زكي: «ولن يزيدني ذلك الا اصرارا وتمسكا بمواقفي، ويرسخ قناعتي ان الزمن ليس للحشالات ولقطاع الطرق، انما لمن يؤمن بالتعايش والسلام. وكل من يأخذ القانون بيده لن يخيفني، انما يخلق ثغرة في الجدار الاسرائيلي. وتلك الممارسات وتشجيعها تؤكد ان اسرائيل مصابة بالسرطان والسرطان قاتل، نحن مصابون بالجراح، والجراح ستندمل وتشفى، وعدم لجم التطرف معناه ان العقل الاسرائيلي في اجازة».

(سهيل قبلان)

مع: النائب يهودا هرئيل، من حزب «الطريق الثالثة»

حول: قانون تربيط الجولان

الخطوات الكبيرة يجب ان تحظى بموافقة الاغلبية!

*** نؤيد اجراء استفتاء شعبي بخصوص الجولان * السلام مع سوريا – فقط مع ضم الجولان!***

● اثار قانون تربيط الجولان، الذي اقرته الكنيست، امس الاول، الاربعاء، باغلبية ضئيلة، الانتقاد الكبير بين المعارضة البرلمانية والائتلاف الحكومي. فقد اعلن وزيرا الخارجية، دافيد ليفي، «والامن» يتسحاق مردخاي رفضهما لهذا القانون. واتهم ليفي الواقفين وراء محاولة وضع العقبات امام امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا. حول الموضوع، تحدثنا مع عضو الكنيست يهودا هرئيل من حزب «الطريق الثالثة»، الذي يدعم قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل:

● «الاتحاد» : تصريحات ليفي ومردخاي اليوم (امس) وموقف المعارضة، تؤكد عدم الاجماع على القانون، فهل تجازفون بمصير عملية السلام باصوات غالبية قليلة من اعضاء الكنيست؟

– هرئيل: «يمكنك ان تقول، اذا اردت، ان هذا القانون قد يهدد التنازل عن مناطق، لكننا نعتقد ان القيام بخطوات كبيرة، كالسلام والحرب، والتنازل عن مناطق او ضمها، يجب ان يتم بموافقة الاغلبية. وهذا يشمل اجراء استفتاء شعبي والحصول على موافقة الغالبية في الحكومة، كي لا تتكرر تجربة حرب لبنان، التي نفذت بدون موافقة الغالبية فجلبت الكثير من الضرر. وكذلك الامر بالنسبة لاتفاقية اوسلو. ولذلك برأيي يجب الوصول الى وضع تفهم فيه الحكومة انها بحاجة الى موافقة الاغلبية».

● «الاتحاد» : هل يفهم من هذا انكم لن توافقوا على اي قرار او قانون بخصوص الجولان بدون استفتاء؟

– هرئيل: «نحن سنوافق على قرار تتخذه المؤسسات ذات الصلاحيات».

● «الاتحاد» : المؤسسات او الشعب؟

– هرئيل: «نعتقد ان الكنيست لا تكفي، ويجب اجراء استفتاء عام، لكن اذا قررت الكنيست عدم اجراء الاستفتاء فسنوافق على كل قرار دمقراطي».

● «الاتحاد» : حتى لو كان ذلك يثير الكثير من الانتقاد والمعارضة في الشارع؟

– هرئيل: «هذه هي الدمقراطية، وفيها يواجه كل اقتراح، سواء كان جيدا او سيئا، موافقة ومعارضة، لكنهم في النهاية يحترمون القرار».

● «الاتحاد» : رئيس الكنيست اعلن انه سيجتمع مع رؤساء الكتل البرلمانية قبل اتخاذ قراره بشأن اعادة او رفض التصويت ثانية على القانون، ما هو موقفكم؟

– هرئيل: «اذا قرروا اعادة التصويت على القانون فيجب ان يصوتوا ثانية على الاقتراح الذي قدمته كتلتنا والذي حظي باصوات متساوية، (٥٠) مقابل (٥٠). ومن جهتنا سواء قرروا التصويت على احد الاقتراحين او كليهما، فلن نعارض ذلك».

● «الاتحاد» : ما هي الرسالة التي تبعثون بها، من خلال هذا القانون الى سوريا، هل هو اعلان الحرب؟

– هرئيل: «على السوريين ان يفهموا بانهم اذا ارادوا السلام مع اسرائيل، فيجب عليهم اقناع غالبية الشعب هنا، بدعم هذا السلام. واعتقد ان هذا هو الامر الصحي لان هذه هي الحقيقة، اذ لا يمكن محاولة التوصل الى سلام مع اسرائيل بدون طرح اقتراح مقنع. وهذا ما فعله السادات في حينه».

● «الاتحاد» : وهل تؤمن بأن سوريا ستوافق على سلام مع اسرائيل بدون الجولان، وهل وافق السادات على سلام بدون اعادة سيناء؟

– هرئيل: «ضم هضبة الجولان تم قبل أكثر من عشر سنوات، وانا اعتقد انه يمكن بالتأكيد احراز اتفاقية سلام مع ضم الجولان، وبرأيي فان اتفاق سلام بدون الجولان هو امر خطير من شأنه التسبب بالحرب».

● «الاتحاد» : وما هي خطتكم للسلام مع سوريا؟

– هرئيل: «نحن باقون في الجولان، مهما كان عليه الوضع!»

(وليد ياسين)

ليفي ومردخاي وسوريا والجامعة العربية يرفضون «قانون الجولان»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قرر رئيس الكنيست دان تيخون ارجاء الاعلان عن قراره بشأن اعادة التصويت على قانون تربيط قانون ضم الجولان الى يوم الاثنين القادم.

وقال تيخون، خلال مؤتمر صحفي عقده امس الخميس، في الكنيست، انه سيدعو رؤساء الكتل البرلمانية لمشاهدة كاسيت الفيديو الذي صور جلسة امس الاول، الاربعاء، التي تم فيها التصويت على القانون المذكور.

وادعى انه شاهد الكاسيت عدة مرات «حتى تلف وانه سيأخذ نسخة اخرى،» - على حد قوله -

☐ ليفي ومردخاي ينتقدان نتنياهو! ☐ دمشق: القرار خطير جدا ☐ الجامعة العربية: ادانة ☐ فرنسا تؤكد: الجولان سوري! ☐

وانه يفحص الفرق بين التصويت العلني الاول، والتصويت الالكتروني الثاني. ويدقق في كل اسم واسم، لماذا صوت بعض النواب بعكس ارائهم.

الا ان المراقبين يؤكدون ان القرار لدى تيخون اصبح جاهزا وهو عدم اعادة التصويت، لانه لم يكف، امس، عن التلميح وحتى التأكيد على انه ادار الجلسة بشكل صحيح وحسب الانظمة. وادعى انه دعا النواب للتصويت اربع مرات!

وهاجم تيخون رؤساء كتل المعارضة لانتقادهم اياه على شكل ادارته للجلسة التي عمت فيها الفوضى والبلبلة. ونفى ان يكون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد تدخل في هذه المشكلة.

وتوالت امس ردود الفعل الغاضبة على دعم رئيس ووزراء الحكومة لهذا القانون، على الرغم من اعلان وزير القضاء تساحي هنغبي بان الحكومة ضد القانون.

وكانت ابرز الانتقادات من وزير «الامن» يتسحاق مردخاي والخارجية دافيد ليفي، فقد قال مردخاي انه في الوقت الذي تبحث فيه الحكومة في السبل لاستئناف المفاوضات مع سوريا فان قانون ضم الجولان غير مطلوب ولا مكان لتغيير هذا القانون بـ (٨٠) نائبا، خاصة من جانب الحكومة.

واضاف مردخاي ان هذا القانون يطرح السؤال، حول وجهة الحكومة. وقال ان على الحكومة اعطاء رمز واضح للرئيس السوري حافظ الاسد لاستئناف المفاوضات ولايجاد السبل معا لانهاء الصراع واحلال السلام.

اما وزير الخارجية ليفي فقال إن هذا القانون ليس حكيما لانه يضع حول الحكومة قيودا لمنع امكانية التقدم في المفاوضات حول السلام، وان هذا القانون يسبب ضررا اعلاميا ودوليا، لاسرائيل، في فترة تعيش فيها ظروفا صعبة، اصلا.

من جهته ادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سيعمل في لجان الكنيست لتعديل القانون المقترح بحيث تصبح الغالبية المطلوبة «لخرق» قانون ضم الجولان (٦١) نائبا بدل (٨٠) كما يقترح القانون.

● سوريا: عمل خطير للغاية ●

وفي سوريا انتقدت الصحف الرسمية بشدة، امس الخميس، القانون.

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية إن نتنياهو «اقدم على عمل استفزازي خطير للغاية بتدخله المباشر لدى الكنيست لاقرار ما اسماه تقوية قانون ضم الجولان الذي كانت الكنيست قد اتخذته في كانون الاول ١٩٨١ ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية».

واضافت البعث ان «نتنياهو اظهر للجميع كم هو معاد للسلام ولمسيرة السلام وكم هو محرك للتوتر والتعقيد»، واصفة مشروع القانون هذا بانه «عمل عدواني جديد وفعل موجه مباشرة لضرب اية امكانية لاستئناف المحادثات على المسار السوري الاسرائيلي» المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

ومن جهة اخرى اعتبرت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «السلام في ظل استمرار هذا الموقف الاسرائيلي يبقى امنية صعبة التحقيق ان لم تقل مستحيلة». واكدت ان المشروع الذي وافق عليه الكنيست «يكشف للعالم اكثر عن نوايا اسرائيل العدوانية والتوسعية دون ان يغير من حقيقة الجولان السوري بشيء.. فالجولان ارض سورية. ولن يكون الا سوريا عربيا وقرارات الضم لا تغير من هذه الحقيقة الثابتة».

الجامعة العربية تدين القانون ●

واستنكرت جامعة الدول العربية، امس، مشروع القانون، وقانون اميركي آخر يهدف الى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية السفير محمد زكريا اسماعيل ان «قيام الكونغرس الامريكي بمحاولة تمرير مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على سوريا هو دليل على انه ضحية اختراق صهيوني يهدد المصالح الحيوية الامريكية».

وذكر الدبلوماسي العربي بقرار الكونغرس الامريكي الذي ينص على نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس في العام ١٩٩٩ «ضاربا عرض الحائط بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة والتهديد بقطع المعونات عن السلطة الفلسطينية وعن مصر».

واكد اسف واستنكار الجامعة العربية الشديدين، معربا عن الامل في «ان يصحو الكونغرس الامريكي من غفوته ويبرئ نفسه من مرض الانبهار بحملة اللوبي الصهيونية، ويصحح مساره بقيام صداقة عربية امريكية مبنية على المصالح المشتركة».

وعن قانون ضم الجولان قال اسماعيل ان «هذا القانون يهدف الى ممارسة ضغط اضافي على سوريا». مشيرا الى ان لهذا القانون «جانب ايجابي لانه يظهر ان الحكومة الاسرائيلية تكذب عندما تقول انها تريد السلام».

واكدت فرنسا من جديد، امس الخميس، ان هضبة الجولان يجب ان تعود الى «السيادة السورية»، واكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت «منذ ضم هضبة الجولان في كانون الاول ١٩٨١ نتمسك بوجهة نظرنا وهي ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل يجب ان تستأنف في اقرب وقت ممكن على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف قائلا «عندما يتم حل كل المشكلات الامنية ستؤدي هذه المفاوضات اذن الى عودة هضبة الجولان التي تبسط اسرائيل سيادتها عليها واقامة علاقات طبيعية بين هذين البلدين الجارين».

● موراتينوس: لا سلام بدون عودة الجولان الى سوريا ●

وصرح الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغل انخيل موراتينوس، امس، في باريس ان «السلام (في الشرق الاوسط) لن يكون ممكنا الا بعودة الجولان الى سوريا».

وادلى موراتينوس بهذا التصريح في ختام لقاء استغرق حوالي ساعة، بعد ظهر امس، مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في مقر الخارجية الفرنسية.

وفي تعليق على مشروع القانون الذي تبنته الكنيست، الاربعاء، قال موراتينوس ان «هذا القرار لا يساعدني في مهمتي الهادفة الى تحريك المفاوضات العربية الاسرائيلية». واضاف ان «هذا القرار ليس مناسبا».

واضاف «انه مشروع قانون وآمل الا يصبح قانونا»، وذكر بان موقف الاتحاد الاوروبي «واضح حول عودة الجولان الى سوريا».

حسب ادعاء الجيش ...

رصاص على مروحية نائب رئيس الاركان

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى مصدر عسكري، امس الخميس، ان مروحية نائب رئيس الاركان تعرضت لاطلاق نار من فلسطينيين.

وحسب الرواية الرسمية فقد حلقت المروحية، وفيها الجنرال متان فلنائي فوق بيت لحم، واطلقت عليها النيران من اسلحة خفيفة!!

شبيبة «فتح» التقت شبيبة «الليكود»

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من شبيبة حركة «فتح» امس الخميس في تل ابيب، مجموعة من شبيبة «الليكود». وجرى اللقاء في معقل الليكود التاريخي «غنغات زئيف».

وقد جرى اللقاء بمشاركة وحضور ممثلين عن الاتحاد الاوروبي. وقال مسؤول دائرة الشباب في «الليكود» اوري الوني «هذا اللقاء يهدف الى الاطلاع على وجهة نظر الفلسطينيين، وانه لا ينطوي على اي تنازل عن اراض من جانبنا».

ويشار الى ان اوساطا في الليكود انتقدت هذا اللقاء. الا انه كان بمباركة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مباشرة.

الاحتلال دمر خيامهم (٢٠٠) عائلة فلسطينية تعيش في العراء

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - «وفا» - اعتصم، أمس الخميس، أمام مقر محافظ جنين ومكتب المجلس التشريعي، العشرات من الفلسطينيين الذين هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بيوت الشعر والخيام التي يقيمون فيها في سهل البقيعة بالقرب من قرية طمون.

والتقى وفد من المعتصمين، محافظ جنين زهير المناصرة، وطالبوه بالعمل لوضع حد لممارسات ومضايقات الاحتلال.

وقامت قوات الاحتلال مساء أمس الأول، الاربعاء، للمرة الثانية هذا الاسبوع بتدمير بيوت الشعر، تمهيدا للاستيلاء على الأرض!!

وقال محمود لطيف بني عودة، ان الجنود اعتدوا على الأهالي الذين تصدوا لعملية الهدم. وأشار الى ان الجنود صادروا الخيام وحطموا حاويات المياه التي يستخدمها الأهالي لري مواشيهم.

وقال بشار بني عودة رئيس المجلس القروي، ان سلطات الاحتلال سعت دائما الى تهجير المواطنين من هذه المنطقة، التي شكلت ممرا آمنا للثورة الفلسطينية حتى عام ١٩٧٠. وأضاف ان شراسة الاجراءات العسكرية الاسرائيلية قوبلت بعناد المواطنين واصرارهم على البقاء والتشبث بأرضهم، بالرغم من محاولة الاحتلال قتل كافة سبل الحياة في المنطقة من خلال ردم آبار مياه الجمع واطلاق الرصاص على المواطنين ومواشيهم وغيرها.

وأوضح ان الهجمة الاسرائيلية تصاعدت منذ السابع عشر من الشهر الجاري، عبر هدم الحظائر والبركسات، ومصادرة معالف ومشارب الأغنام والصهاريج.

وأشار الى ان حوالي مئتي اسرة تعيش الان في العراء بدون أن يظللها شيء في منطقة تصل درجات الحرارة فيها هذه الأيام الى ٤٢ درجة مئوية، مؤكدا ان اطفالا دون الأربعة اشهر من أعمارهم يرضعون تحت اشعة الشمس الحارقة.

وقال ان قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على اسرة في المنطقة، ومنعت سيارة اسعاف من نقل طفلة الى المستشفى، بعد ان اصيبت بالاغماء، جراء ضربها بعنف من قبل جنود الاحتلال.

واضاف ان هذه القوات دمرت، فجر أمس الاول، سبع عشرة خيمة في المنطقة، مؤكدا ان الأرض ارضنا ولن نتنازل عنها، وستقاوم كل اجراءات الطرد الاسرائيلية بكل السبل والوسائل المتاحة.

وناشد المواطن عبد الله حسين بشارات مربي اغنام، الهيئات الوطنية والدولية ولجان حقوق الانسان للدفاع عن المواطنين في هذه المنطقة، الذين تحاول اسرائيل اخلاءهم منها.

وقال المواطن رشيد بني عودة مربي اغنام، نحن على استعداد لمواجهة الاحتلال اليوم كما واجهناه في السابق، ولكن لا تتركونا وحدنا في معركة الصمود والبقاء على ارضنا، مشيرا الى حاجة هذه الأسر للمياه والأعلاف والخيم.

«بوللي» رفيقة «دوللي» اول مستنسخة تحمل جينة وراثية بشرية

☐ لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية اليومية ان العلماء الذين قاموا باستنساخ النعجة «دوللي»، اول استنساخ لحيوان بالغ، توصلوا الى تخليق «بوللي» وهي نعجة تحمل جينة بشرية.

ويأمل معهد روزلين في ادنبره وشركة «بي.بي.ال. ثيرابوتيكس» التي تمول الابحاث ان تجعل النعجة «بوللي» من الاستنساخ نشاطا مربحا.

فالجينة الوراثية التي تحملها «بوللي» ستجعل النعجة تدر الحليب الغني بالبروتين البشري. وعند استخراج هذا البروتين من اللبن يمكن اعطاؤه لمرضى ينقص لديهم هذا البروتين مثل المصابين بسيولة في الدم وبأمراض العظام.

وبينما الحيوانات التي نقلت اليها مورثة او عدة مورثات اضافية موجودة منذ مدة طويلة فالنعجة «بوللي» تتميز بانها مستنسخة ومن ثم تجسد تقدما كبيرا بالنسبة لتسويق هذه الطريقة التقنية حسبما اوضحت «فاينانشال تايمز».

ويسمح الاستنساخ بتخليق اناث فقط، مما يؤدي الى الحصول على مزيد من الحليب الغني ويمكن العلماء من تخليق قطيع دون انتظار جيل المستقبل. وبفضل هذه الطريقة التقنية يمكن اجراء اختبارات طبية على البروتينات المشتقة من النعاج المستنسخة لاستعمالها في العلاج اعتبارا من سنة ١٩٩٩.

واكدت الصحيفة ان علماء معهد روزلين يعتزمون تطبيق نفس الطريقة التقنية على الابقار التي تدر كميات اكثر من الحليب. وهم يأملون ايضا بتنقيح هذه الطريقة بهدف الحصول على خنازير معدلة وراثيا يمكن زرع اعضائها في الانسان.

■ نعي ■

تواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة واهالي طمرة جميعا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد البلد ورئيس بلدية طمرة المأسوف على شبابه

الدكتور هشام ابو رومي

المتوفي اثناء زيارة لالمانيا عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاما موعد مراسيم الجنازة سيعلن حال وصول الجثمان الى البلاد.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

بلدية طمرة - اهالي طمرة - آل ابو رومي

ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن طمرة البار، رئيس بلدية طمرة المأسوف على شبابه.

الدكتور هشام ابو رومي

المتوفي اثناء زيارة لالمانيا عن عمر يناهز الـ ٤٩ عاما.

موعد مراسيم الجنازة سيعلن حال وصول الجثمان الى البلاد.

انا لله وانا اليه راجعون

خلال اجتماعه مع براك

عرفات يطالب الحكومة بابراز وثائق حقيقية تثبت تورط الشرطة بعمليات ضد المستوطنين



* براك *



* عرفات *

● غزة - وفا - طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية بابراز وثائق تثبت مزاعمها حول تورط افراد من الشرطة الفلسطينية، على رأسهم العميد غازي الجبالي، باعمال ضد المستوطنين الاسرائيليين. وقال في المؤتمر الصحفي المشترك، الذي عقده مع رئيس «العمل» ايهود براك، امس الخميس، انه لن يرتدع عن استجواب افراد الشرطة والعميد الجبالي، اذا ما قدمت اسرائيل ادلتها الملموسة.

وكان عرفات استقبل براك عند معبر «بيت حانون»، وتباحث معه في الاوضاع التي تمر بها عملية السلام والمفاوضات، مشيرا الى ان لقاءه مع ليفي في بروكسل.. يوم الثلاثاء الماضي، لم يحقق اي نتائج ملموسة.

واعتبر عرفات براك امتدادا ليتسحاق رابين وشريكا في عملية سلام الشجعان، معتبرا هذا اللقاء داعما لعملية السلام بين الشعبين.

وتوجه عرفات في كلمته الى الشعب الاسرائيلي قائلا «اننا نتطلع اليكم من اجل دفع هذه المسيرة الى الامام، من اجل اطفالكم واطفالنا».

وقال براك ان لقاءه بعرفات يمثل خطوة اولى وهامة للحوار بين حزب «العمل» والسلطة الوطنية، دعا الى ضرورة تجنب الازمة التي وصلت اليها عملية السلام.

جرح ستة من عناصر الميليشيات اللبنانية العميلة

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل، أمس الخميس، ان ستة من عناصرها اصيبوا بجروح في هجومين شنهما «حزب الله» مساء الاربعاء في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمها ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح، احدهما بحال الخطر، في انفجار عبوة ناسفة قبيل منتصف الليلة قبل الماضية على طريق كفرحونة في منطقة جزين الخاضعة لسيطرة الميليشيات العميلة والواقعة في شمال المنطقة المحتلة.

وكانت الاذاعة نفسها اعلنت ان اربعة عناصر آخرين اصيبوا بجروح، قبل ذلك بساعتين، في انفجار عبوة ناسفة قرب بلدة روم الواقعة ايضا في منطقة جزين.

هولندا تحتجز ... بجنون البقر البريطاني

• مصر تعيد الى هولندا (١٤٢) طناً من اللحم البقري •

• القاهرة – الوكالات – أعلن وزير التجارة المصري احمد جويلي ان مصر اعادت تصدير ١٤٢ طناً من اللحم البقري البريطاني الى هولندا لانه يشتبه في أنها مصابة بداء جنون البقر. وأشار الى أن هذه الكمية جزء من ١٦٠٠ طن من اللحوم البريطانية تم تصديرها في الآونة الاخيرة الى عدد من الدول.

ولم يتسن امس الحصول من السفارة الهولندية في القاهرة على اي ايضاح حول هذه المسألة.

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس أكد متحدث باسم وزارة التجارة المصرية ان هذه اللحوم يشتبه في انها مصابة بمرض التهاب الدماغ او ما عرف باسم «جنون البقر» الذي اصاب البقر البريطاني في العام ١٩٩٤.

وأضاف المتحدث ان السلطات المصرية قررت «مضاعفة اجراءاتها المشددة على مراقبة كافة شحنات اللحوم المستوردة مهما كان مصدرها».

وكانت مصر حظرت استيراد اللحم البقري البريطاني قبل صدور قرار الاتحاد الاوروبي في آذار ١٩٩٦ بفرض حظر شامل على هذه اللحوم.

وحظرت مصر، في مطلع تموز الماضي استيراد اللحوم من بلجيكا بعد الاعلان عن احتمال تورط شركة بلجيكية في تصدير اللحم البقري البريطاني.

...انات تضيء مجدداً ...بك الرومانيـة

● بعلبك (لبنان) – الوكالات – اضاءت انوار المهرجانات الدولية مجدداً هياكل بعلبك الرومانية بعد توقف استمر نحو ربع قرن.

ورعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس الخميس افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية بعمل مسرحي جديد للكوريغراف اللبناني عبد الحليم كركلا «الاندلس، المجد الضائع» بمشاركة ٨٢ ممثلاً وممثلة وراقصاً وراقصة.

وفي ٣٠ تموز تختتم المهرجانات بسهرة موسيقية وحيدة يحييها عازف التيولونسيل الشهير مستيسلاف روستروبوفيتش يرافقه ١١٥ عازفاً من فرقة اوركسترا راديو فرانس بادارة جارك مانوسكي.

وبعودة هذه المهرجانات للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٤، بدت بعلبك مدينتين: مدينة اثرية تستعيد روحها، ومدينة تحتضن نحو ١٥٠ الف مواطن.

ويرى المسرحي اللبناني ريمون جبارة ان مجرد استئناف المهرجانات رغم تواضعها هو «حدث قائم بذاته ودليل على استتباب الامن والسلام».

ويضيف جبارة، المشرف الفني على عمل كركلا، «وخلال سنوات الحرب كان هم المهرجانات في ضمير لجنة المهرجانات وقد تحقق حلمهم».

ويقول الموسيقار اللبناني مارسيل خليفة واضع موسيقى «الاندلس المجد الضائع» الذي لم يتمكن في الماضي «بسبب وضع أهله المالي» من حضور اي من المهرجانات التي توالت على مدى ١٧ عاماً «واشعر بالفخر لعرض عملي بين هذه الهياكل التاريخية».

ولم يتمكن أيضاً المسرحي اللبناني رفيق علي احمد، الذي تميز بلعبه منفرداً ... أعمال مسرحية من اعداده ... من حضور مهرجانات بعلبك الدولية قبل الحرب «فهو دابن ... توب لبنان والمهرجانات كانت ... نياء».

ويقول رفيق علي احمد، الذي يلعب دور امير من ... راء الاندلس في عمل كركلا ... جذبني اغراء الرقص واستعادة الحياة الثقافية في هذه المهرجانات».

اما اعتدال حي... ابنة بعلبك ونجمة فرقة كركلا لسنوات طويلة، فقد عادت ... الخارج، حيث تعيش مع زوجها منذ ست سنوات، للمشاركة ... في هذا العمل «لانه يعيد ... الى قلعة بعلبك ويحيي المجد ... عرفته قبل الحرب».

ويقول عبد الحليم كركلا: «على هذه الادراج قدمت ... فرقة موريس بيجار الكوريغراف الفرنسي الشهير ... تحتضن اليوم عملي».

وكان كركلا قد ا... عام ١٩٧٤ «غرائب وعجائب» ... قدمها في المهرجانات التي توقفت في العام التالي بسبب الحرب ... هو اليوم يفتتحها بعمل كتب ... الشاعر اللبناني طلال حيدر ونظم اشعاره الشاعر اللبناني سعيد عقل الذي سيصدح صوته على ادراج معبد باخوس.

وقدم كركلا مساء الاربعاء عملة في حفلة خاصة لاهالي بعلبك ومنطقتها، بسعر تشجيعي وبثابة بروفة اخيرة وسط ترتيبات وتدابير امنية مشددة.

واعتبر كركلا ان تدفق الاهالي الى هياكل بعلبك «يدل على اصرارهم رغم كل الصعوبات على ان تعود شمس مهرجاناتهم بانوارها لتضيء ظلمة القلعة محجة الفنانين العالميين الكبار».

وذكرت مصادر مقربة من لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ان الاحتفالات اقيمت في معبد باخوس (٢٥٠٠ مقعد) بدل جوبيتر (أكثر من ١٠ الاف مقعد) حيث كانت تجري عادة «خوفاً من انعكاس اعلان ثورة الجياع على الاقبال على حضورها»، خاصة وان المنطقة تعاني من ضائقة معيشية خانقة بعد توقف زراعة المخدرات (١٩٩٤) من دون تأمين مشاريع زراعات بديلة.

لكن بطاقات ليالي المهرجانات نفدت من الاسواق قبيل بدء الاحتفالات.

وكتب العازف روستروبوفيتش الذي شارك سابقاً في مهرجانات بعلبك الدولية في كتاب فخم مصور بعنوان «اغنى لحظات مهرجانات بعلبك» صدر عام ١٩٩٥ عن دار النهار «اتذكر بحنين مهرجانات بعلبك الرائعة، ويشكل غيابها عن جدول المهرجانات العالمية خسارة لا تقدر بثمن».

وتعزو نادلين حلو عضو لجنة مهرجانات بعلبك «تواضع» الاستئناف الذي يقتصر على عملين «الى تأخر الحكومة باتخاذ قرار احيائها مجدداً حتى شباط الماضي».

وتقول «لقد فضلت اللجنة بامكاناتها المتواضعة احياء المهرجانات هذا العام ببرنامج محدود بدل تأخيرها على أمل ان يكون المستوى افضل العام القادم».

يذكر ان مهرجانات بعلبك الدولية التي انطلقت عام ١٩٥٥ بمبادرة من رئيس الجمهورية حينها كميل شمعون كانت تمتد لمدة شهر ونصف الشهر (في تموز وآب).

وتضم قلعة بعلبك اكبر مجموعة من الهياكل الرومانية التي تمت المحافظة عليها. وجرى بناؤها بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

وقد ساهمت المع الاسماء في عالم المسرح والموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة في بناء شهرة مهرجانات بعلبك الدولية ومنها: فرقة الكوميديا الفرنسية، قائد الاوركسترا الشهير هربرت فون كارايان، اوركسترا روما، فرقة البولشوي الروسية، مغنية الجاز الامريكية ايللا فيتزجيرالد، المغني ميل ديفس، عميدة الطرب العربي الاصيل ام كلثوم وسيدة الغناء اللبناني فيروز.

● صورة من بعلبك ●

وزارة الصحة – ... הבריאות

מינהל תכנון, פת... מוסדות רפואה

مديرية تخطيط، ت...ير وبناء المؤسسات الطبية

تصحيح نشر

مناقصة رقم ٩٧/٢٥

انشاء ...ى للاقامة للعلاج من ٣ طوابق
م...حته نحو ٤٠٠٠ متر مربع
...في مستشفى ابربنال

...بالاعلان المنشو... ٩٧/٦/٢٦:
...الاخير لوضع العروض في صندوق المناقصات ارجيء لتاريخ ...١٩٩٧ حتى ...عة ١٢:٠٠
...خرى للمقاولين تحددت الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٩٧/٨/٣ ...لتقى في غرفة ...ب المدير الاداري
...ون الذين ش...وا في جولة المقاولين الاولى معفون من المشاركة في ...جولة).
...اي تعديل عل...ئر تفاصيل المناقصة.

بحجة تزوير تصاريح

السجن الفعلي على فلسطينيين ونصراوي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حملة خاصة أجرتها الشرطة في منطقة الشمال اعتقل عاملان فلسطينيان بتهمة الدخول الى البلاد بتصاريح مزورة، واعتقل أيضاً شاب نصراوي بتهمة تشغيلهما.

وكانت الشرطة كثفت نشر افرادها منذ صباح أمس الخميس، في عدة مراكز في المنطقة الشمالية وشددت التفتيشات للعثور على الفلسطينيين، واعتقلت عدداً من العمال الذين دخلوا بدون تصاريح بينهم العاملان أعلاه ضُبطت بحوزتهما تصاريح مزورة.

وخلال ساعات قدمت الشرطة الثلاثة الى محاكمة سريعة أصدر القاضي أيتسك كوهين فيها قرارات تتضمن السجن الفعلي ستة أشهر على أحد الفلسطينيين وثلاثة أشهر على الآخر.

وفرض القاضي السجن الفعلي ستة أشهر على المشغل النصراوي وغرامة بقيمة (٥) الاف شيكل، وتسعة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وتجدر الاشارة الى أنها المرة الثالثة التي يضبط فيها النصراوي يشغل فلسطينيين بدون تصاريح.

«ابتكار» جديد ضد الادمان على المخدرات أوصل «مكتشفيه» الى السجن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» –، آمال شحادة – طريقة حديثة ابتكرت في يافة الناصرة، لعلاج شابين عن الادمان عن المخدرات اوصلت شقيقهما وعمهما ووالدهما الى السجن.

وكان الشابان، وهما شقيقان في العشرينات من العمر قد تدهورا بعد تعاطيهما المخدرات الى حد الادمان، الامر الذي أزعج شقيقهما الاكبر وقرر كما قالت الشرطة، ان يعالجهما سوية مع عمهما، فوضعهما منذ ساعات الصباح، في غرفة صغيرة (انبوب) تحت البيت الذي يقيمان فيه وقيدهما من اياديهما وارجلهما بسلاسل، محاولا بذلك منعهما من الخروج وتعاطي المخدرات الى ان يقلعا عنها.

وقالت الشرطة، طوال ساعات أمس الاول الاربعاء بقي الاثنان مكانهما دون ان يعرف بوضعهما أحد، الى ان نجح احدهما من فك القيود والهروب من المكان وكان ذلك في حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة قبل الماضية فوصل الشاب على الفور الى شرطة الناصرة.

وبعد تقديم الشكوى توجهت الشرطة الى البيت واخلت سبيل شقيقه الثاني، فيما اعتقلت الشقيق الاكبر وعمه ووالده، اذ تبين ان ما نفذ كان بمعرفة وتخطيط من الوالد، كما ذكرت الشرطة.

وفي يوم أمس، مددت المحكمة اعتقال الثلاثة حتى يوم ٩٧/٧/٢٨، وتبين من افادة المشتبه بهم ان ما نفذ تم بموافقة الشابين المدمنين كوسيلة لخلاصهما من المخدرات.

ادانة طبيبة عسكرية بممارسات لا تليق بمنصبها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة العسكرية الخاصة في تل أبيب أمس، الخميس، المقدم يائيرا سيمون التي شغلت منصب الطبيبة النسائية الرئيسية في الجيش.

وكانت الشرطة نسبت اليها تهم تزييف مستندات والقيام بممارسات واعمال لا تليق ومركزها ومهنتها وبالاهمال.

وكانت النيابة العامة في الجيش قدمت قبل حوالي سنتين لائحة اتهام بعد ان قدمت مجندة شكوى ضدها تؤكد فيها ان يائيرا لم تفحصها كما يجب، الأمر الذي زادها آلاماً، فقد عثر بعد ذلك في رحمها على ورم خطير بوزن (٨٠٠) غرام.

وقبلت المحكمة الشكوى واضافت ان المعطيات اثبتت قيام الطبيبة يائيرا بتزوير التقرير الطبي الخاص بالمجندة في محاولة لاثبات انها فحصت جيداً المجندة مع انها لم تفحصها.

وستصدر المحكمة قرارها بعد عشرة أيام.

اتهام الرئيس الكولومبي بالحصول على أموال من «زعماء» المخدرات!

● ميامي – و.ص.ف – أكد امين الخزانة السابق لكارتل كالي للمخدرات جييرمو بالوماري في ميامي، ان الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير قد حصل خلال حملته من اجل الانتخابات الرئاسية لعام (١٩٩٤) على خمسة ملايين دولار من الكارتل كما التقى شخصيا زعيميه الاخوين رودريغيز.

وأوضح بالوماري، الذي يدلي منذ (١٦) تموز الحالي بشهادته امام محكمة فدرالية في ميامي، ان اللقاء حدث خلال حفل عشاء في كالي حضرته شخصيات سياسية اخرى من بينها هامبرتو دو لا كال الذي كان مرشحا انذاك لمنصب نائب الرئيس.

وأضاف بالوماري ان الكارتل كان يريد «استقبال سامبير وتعيين الوقت المناسب لفرض خطته الرامية الى الحصول من القضاء (الكولومبي) على تعهد لصالح اعضاء الكارتل المعتقلين.

وتأتي هذه الاتهامات لتعزيز تلك التي وجهها امين الخزانة السابق للرئيس الكولومبي ساتياغو مدينا، الذي اكد في حديث لاحدى شبكات التلفزيون في بوغوتا ان سامبير كان المستفيد الوحيد من أموال المخدرات خلال حملته الانتخابية عام (١٩٩٤).

وأضاف مدينا الذي يقضي عقوبة «الحبس المنزلي» بعد ان حكم عليه في البداية بالسجن ثماني سنوات «ولقد تم استغلالنا جميعا» مضيفا ان «سامبير مازال جالسا على مقعد الرئاسة لكن معاونيه في السجن».

وفي واشنطن أدت شهادة بالوماري الى تزايد الهجمات ضد سامبير وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «لدينا شكوك قوية بشأن النقود التي استخدمت في تمويل حملته، أنها نقود قذرة.. نقود مخدرات»، وأضاف «ولا نريد ان يأتي ارنستو سامبير الينا».

وفي بوغوتا اكد لويس نيتو محامي سامبير خلال حملته لانتخابات (١٩٩٤) في تصريح خطي عبر المكتب الصحافي لقصر الرئاسة ان «الولايات المتحدة تستخدم قضية مرفوعة على اثنين من المحامين الامريكيين ولا تمت بأي صلة لارنستو سامبير حتى تشهر بالرئيس الكولومبي وتسيء الى صورة كولومبيا».

وأكد نيتو ان «تصرفات رئيس الدولة كانت بالفعل موضع تحقيق لم يسفر عن توجيه اي اتهام اليه من قبل الهيئة الوحيدة المخولة السلطة القانونية لذلك اي الكونغرس الكولومبي»، معتبرا ان «الولايات المتحدة لا تملك أي صلاحية قانونية او سلطة أخلاقية لاعادة فتح ملف قضية أو فتح اخرى عن وقائع سبق ان حسمتها السلطة القضائية الكولومبية».

وكانت الجمعية الوطنية الكولومبية احجمت في حزيران (١٩٩٦) عن محاكمة الرئيس سامبير لعدم كفاية الأدلة التي تتيح اتهامه بالحصول على نقود من كارتل كالي لتمويل حملته الرئاسية. الا انه حكم على ثلاثة من معاوني المرشح سامبير من بينهم مدينا بالسجن (٧٨ و٩٦) شهراً.

..ونادى المنادي في قمة الجرمق

يا اهالي بيت جن.. يا اهل النخوة.. البوليس فتح الحواجز في ارض الزابود

□ الساعة الحادية عشرة صباحا، امس الخميس، سمع اهالي قرية بيت جن النداء التالي عبر مكبر الصوت في المجلس المحلي «يا اهل بلدنا، يا اهل النخوة.. البوليس فتح الحواجز في ارض الزابود».. ولم يمر الوقت حتى تجمع المئات من الاهالي عند المنطقة بين «الزابود» وجبل الجرمق شمال – شرق القرية.. وسط جو مكهرب ومتوتر، وعلى بعد عشرات الامتار فقط من المكان الذي تجمعت فيه قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة، باشراف قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون نفسه، وقائد شرطة الجليل أفي تيفر!!

القصة بدأت، عندما وصل تراكتور تابع لسلطة «حماية الطبيعة» الى الحاجز في المنطقة المذكورة، والذي وضعه الاهالي لمنع افراد السلطة من الدخول الى اراضيهم، واحتجاجا على عرقلة فتح شارع القرية الذي يصل الى حرفيش – في المنطقة المقابلة من القرية.. وبالطبع فان عناصر تلك السلطة كانوا تحت حماية قوات الشرطة، التي اعتدى احد افرادها على الشاب مجد كمال طافش، الذي كان في المكان مع عدد قليل، قبل قدوم الاهالي.

ولكن، ومع بدء وصول الاهالي الى المكان، ومروحية شرطية تحوم فوق المنطقة، اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، ليبدأ اشتباك مع الاهالي، جرح فيه اربعة من رجال الشرطة، قبل ان يأمرهم ضباطهم بالتراجع، عندما رأوا الغضب والاصرار، والاعداد الكبيرة التي وصلت، من النساء والرجال، ومن كافة الاجيال، وهم مزودون بالعصي والحجارة..

في هذه المرحلة، وازاء تراجع الشرطة الى المرتفعات ظل الاهالي في المكان، وعملوا على اعادة الحاجز كما كان، واضافوا ثلاثة حواجز اخرى، وهم يترقبون.. خاصة وانه قبل دقائق فقط، رأوا وذاقوا على اجسادهم الاعتداءات الوحشية، والضرب العشوائي الذي طال كل من كان في المكان.

ويتضح ان الشرطة لم تقدّر ان يكون رد الفعل بهذه الحدة، او انها ارادت الاقدام على تلك الخطوة في محاولة لاثبات من هو «صاحب السلطة والقرار في المكان»، كما قال (ابو وليد). وقد قال لـ «الاتحاد»، وصوته على بالغضب: «ولقد كنت هنا هذه الليلة، ولم اعد الى بيتي حتى ساعات الصباح. وبقيت مجموعة قليلة في المكان، لكن الشرطة قررت ان تغدرنا، لذلك يجب ان تتحمل النتائج، فكيف لا تخجل من الاعتداء علينا»؟!

وقال آخر: «انا الذي اتصلت بالمجلس المحلي عندما رأيت تراكتور سلطة حماية الطبيعة، وقوات الشرطة. وقد حاول احد افراد حرس الحدود كسر ماسورة السولر في تراكتور تابع للمجلس المحلي»..

بعيدا عن الحاجز، في الاتجاه الذي تمترست فيه قوات الشرطة و«الامن»، كان عدد من الشبان الجالسين تحت اشجار السنديان. وفي اعلى احدى التلال، اصطف رجال حرس الحدود، وعلى مقربة عشرات الامتار منهم كانت مجموعة من كبار الضباط، وعلى رأسهم ضابط لواء الشمال. وهناك قالوا انهم بانتظار التفاوض مع المجلس المحلي، ورؤية ما يمكن عمله..

وبعد قليل وصل رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، والذي عاد من طريق سفره الى القدس، ولم يكن من السهل ان يفهم ما جرى، وسط صيحات الشبان الغاضبة، والذين حاول كل منهم ان يشرح ما جرى.. وبرفقة عدد من اعضاء المجلس المحلي، توجه الى مكان تواجد الشرطة، وقالوا له ان قائد لواء الشمال يريد التحادث معه..

وهناك كان رجال حرس الحدود مجهزين لمعركة بكل معنى الكلمة. فعدد قنابل الغاز المدمع تراوحت على ثيابهم العسكرية، بين (١٠) و(١٨) كما عددتها!!، بعضها من النوع الذي يقذف يدويا، وبعضها بواسطة بندقيات. ولكن على وجوههم كانت ملامح مختلطة. بعضهم من وقف متعبا، وكان يسأل نفسه ما الذي يفعله، ولكن بعضهم الاخر كان محرجا، بشكل واضح. وهؤلاء كانوا من عدة قرى عربية درزية. وقد بدأ عليهم جليا انهم في دوامة حقيقية. حتى اني عندما سألت احدهم، من احدى القرى في الشمال، وانا اشير الى العصا في يده «هل كنت ستستعملها فعلا ضد اهالي بيت جن»؟، نظر اليّ في البداية، دون ان يقول كلمة، ثم طلب مني «بأدب» ان اتركه.. ولكن من لم يعرف كيف يتصرف بأدب، كان ضابط باسم موشيه بن داڤيد، من الوحدات الخاصة، كما كتب على صدره.. فعندما كان وفد المجلس المحلي بانتظار ضابط اللواء طلب من الجميع الابتعاد. ولم يكن بامكانه ان يفهم وجود صحفيين. وقال بالحرف الواحد مهددا وابتعد «قبل ان ادحرجك من هنا»!! وكان هذا كافيا لاثارة الغضب من جديد. وليتراجع المذكور من جديد.

الشرطة اقترحت على رئيس واعضاء المجلس الذين كانوا في المكان، ان يجتمعوا في مقر سلطة حماية الطبيعة، ولكن الرفض كان قاطعا. بكلمات قاسية حادة وحتى اكثر من ذلك. اما الضابط الذي اقترح ذلك فتظاهر بانه لا يفهم السبب. ولكنه سحب اقتراحه.. وبعد قليل وصل اليك رون، ضابط اللواء، لتكون هذه المحادثة، بينه وبين يوسف قبلان:

– قبلان: وكيف لا تخجلون من الاعتداء على الاهالي واطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم. هل تفهم ما معنى هذا (واخرج القنبلة التي اطلقت على الاهالي)؟ لقد قمت بخديعة واستغلال للوضع، حتى تتراجعوا عن كل الاتفاقات.

* رون: انت كاذب.

– قبلان: بامكانك ان تقول ما تريد. نحن لسنا معنيين بالاحتكاك ولا بالتوتر. ولكننا لا نريد ان نرى موظفي «سلطة حماية الطبيعة» هنا..

– رون: سلطة حماية الطبيعة لم تدخل الى المنطقة..

– قبلان: اريد ان اذكّرك بالضغوط عليكم في الشرطة. يجب ان تخجلوا من القدوم بهذا العتاد والسلاح. ويجب ان تفهموا ما الذي يمكن ان يحدث.

– رون: ومن قال ان المشاغبين (في اشارة للاهالي) يجب ان يأتوا الى هنا.

– قبلان: كيف تسمي ثمانية آلاف مواطن مشاغبين....

واستمر الحديث بهذا الشكل، وكررت الشرطة الادعاءات بان الحاجز الذي وضعه الاهالي غير شرعي ويجب ازالته. ولكن كان جليا ان قرارها بات واضحا بانه لا مفر من التراجع والامتناع عن محاولة فك الحاجز مجددا. لان الثمن لن يكون سهلا.

اثناء ذلك قال الناطق بلسان شرطة الجليل اليعيزر غولدبرغ: المفاوضات مستمرة، ومن غير المعروف اذا كانت الامور ستشتعل مجددا!!

ولكن المفاوضات لم تتواصل، وربما ان الشرطة تفحص حاليا ما فعلته، وكيف يجب ان تتصرف مستقبلا!

● ● ●

في المنطقة التي اقيم عليها المخيم، كان الآلاف قد وصلوا الى المكان. والهتافات تسمع من كل صوب «بالروح بالدم نفديك يا بيت جن»، «وحدتنا قوية وعالشرف مبنية»..

وهناك اقيم مهرجان خطابي عفوي، حيث وقف المتحدثون على عربة، واكدوا امرا واحدا: لا تنازل.. ووجهوا التحية الى الاهالي. وقد كان المتحدثون على التوالي: رؤساء مجالس، (يركا) مقلح ملا، علي هزيمة (ابو سنان)، مفيد عامر (حرفيش)، نصر خير (البقيعة)، زياد ظاهر (ساجور)، وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع، والشاعر نمر نمر.



* بيت جن شيباً وشباناً، رجالاً ونساءً: لن نتنازل!

الحاجز استبدل.. لكنه سيبقى!

□ في اعقاب اجتماع عقد حتى ساعة متأخرة، من مساء امس الخميس، حضره رؤساء مجالس محلية درزية، وجمهور غفير من الاهالي، تقرر ابقاء الحاجز على ارض الزابود، ولكن استبداله

وبحسب هذا القرار، فان الحاجز لن يكون من الصخور والحجارة، بل سيكون حاجز بشري، او بواسطة تراكتور او قطع من البلاستيك. والسبب في هذا هو خطر اندلاع حريق، وصعوبة ازالة الحجارة والصخور. ولكن ابقاء الحاجز جاء ليؤكد موقف الاهالي: منع موظفي سلطة «حماية الطبيعة» من الدخول الى المنطقة!

قائد لواء شرطة الشمال لـ «الاتحاد»:

«على الحكومة ان تتدخّل وتتخذ قراراً سياسياً»

□ الشرطة ادعت انها وفرت الحماية «لسلطة حماية الطبيعة» التي فتحت الحاجز.. فقط! ولكن هذا لم يتفق مع وجود كل قوة الشرطة، وباشراف من اكبر ضباط شرطة الشمال! □

□ قائد لواء شرطة الشمال، اليك رون اجرى مشاورات هاتفية عديدة قبل ان يوافق على قول اية كلمة. وقد أشل الضباط الاخرون حوله كل محاولة لسماع ما كان يقوله. ولكن علم انه وصل الى مفتش عام الشرطة اساف حيفتس، وبعض قيادات الشرطة القطرية. وبعد حوالي الساعة اجاب على اسئلة «الاتحاد» التالية:

* كيف تلخص ما حدث اليوم؟

– رون: «حتى الان لم يتم تلخيص شيء».

* ما الذي يجب ان يحدث حتى تتلخص الصورة؟

– رون: «انظر، هناك نضال للاهالي، وجزء منه شرعي. ولكن الوسائل ليست كذلك. والطريق بين بيت جن – حرفيش تساعد الاهالي من جهة، لكنها تمس بالمحمية الطبيعية من جهة اخرى. ورغم انه فيها منطق من ناحية جغرافية، فلا يمكن ان يتم تجاوز القانون».

* ولكن انظر ما ادى اليه فتح الحواجز تحت اشرافكم وحمايتكم.

– رون: «الحاجز هو مشكلة في حالة اندلاع حريق، ومن غير الممكن ان تقبل اقتراح المجلس المحلي، بانه سيفتح الطريق اذا ما حدث شيء».

* تعرف بالطبع ان الاهالي بمشاركة رئيس المجلس اطفأوا حريقا، امس الاول، بانفسهم؟

– رون: «نعم اعرف..».

* ومع ذلك اصررتم على اقتحام الحاجز.

– رون: «المشاكل بدأت عندما حاول جرار زراعي دهس احد افراد حرس الحدود»..

* هذا بعد فتح الحاجز..

– رون: «نحن قمنا بواجبنا، ووفرنا الحماية لجرار «سلطة حماية الطبيعة» بفتح ذلك الحاجز فقط».

* ولكن اذا كانت المشكلة توفير حماية كهذه فقط، فلماذا قدمت انت بنفسك الى هنا، الى جانب باقي الضباط وكل هذه القوة؟

– رون: «هذا جاء على خلفية التهديدات، وما حدث في الايام الماضية، منذ مظاهرة القدس».

* طالما انكم تعرفون ان الوضع متوتر، فلماذا تقومون بهذا؟

– رون: «انظر انا اعمل منذ ثلاثة ايام كدبلوماسي، مع رؤساء مجالس، واعضاء كنيست، وآخرين حتى يتدخلوا».

* وماذا قالوا لك؟

– رون: «وعدوا بالتدخل».

* اعطهم فرصة اذن اعطهم وقتا!

– رون: «كم من الوقت سننتظر، فاضافة هذه الحواجز كانت اخلالا بالوضع القائم».

* بالمناسبة، انتم متهمون بالرضوخ لضغط العديد من الجهات ومنها – «سلطة حماية الطبيعة»؟

– رون: «هذا كلام فارغ، لا توجد ضغوط. ولكن لا يمكن ان نخضع لضغوط بيت جن ايضا. وسيكون الضرر كبيرا لو استمر هذا الوضع. ونحن في النهاية كشرطة لسنا طرفا».

* من الذي يجب ان يتدخل اذن؟

– رون: «من الافضل ان تتدخل الحكومة وتتخذ قرارات سياسية. فمن الممكن الوصول الى حل يسمح بفتح شارع بيت جن – حرفيش».

«سلطة حماية الطبيعة» شقت شارعا في قلب المحمية!

□ في نفس المكان الذي اقام فيه الاهالي حاجزا، قام موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، مؤخرا، بشق شارع بطول (٢٠٠) مترا وقد قال احد الذين عملوا في «السلطة» سابقا، وهو يشير الى الشارع: انظر هنا مسموح اقتلاع السنديان والاشجار على اختلافها.

ومن الجدير بالذكر ان طول القطعة التي ترفض «سلطة حماية الطبيعة» استعمالها في شارع بيت جن – حرفيش، تبلغ بالكاد (٣٠٠) مترا!!

النائب احمد سعد يشجب ولجنة الداخلية تبحث

□ شجب النائب احمد سعد، في رسالة بعث بها امس، الخميس، الى وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، الاعتداء البوليسي على اهالي بيت جن وطالبه بمعاقبة المعتدين، مشيرا الى ان الاهالي يريدون ممارسة حياتهم الطبيعية على اراضيهم. وان الاعتداء يكشف مدى استهتار السلطات بحقوق المواطنين العرب.

وبناء على طلب النائب سعد، ادراج موضوع بيت جن على جدول اعمال الكنيست، تقرر احالة الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية، التي ستلتئم يوم الاثنين القادم في الواحدة بعد الظهر للنظر في القضية. ودعي النائب سعد لطرح الموضوع. ودعي لحضور الجلسة رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان ووزير الزراعة ومدير «سلطة حماية الطبيعة».

على الصعيد ذاته تلقى رئيس مجلس بيت جن المحلي دعوتين من رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزير السياحة موشيه كتساب، للاجتماع بهما يومي الاثنين والثلاثاء القادمين للتداول حول قضية بيت جن.

وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، برسالة الى وزير الزراعة رفائيل ايتان يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب اهالي بيت جن وتمكينهم من استغلال اراضيهم بحرية وبدون مضايقات. وعبر فيها عن تضامنه مع اهالي بيت جن وشجبه لممارسات «سلطة الطبيعة».

المشاهد تذكر بالعام (٨٧)!

□ امس بدت المشاهد في زابود بيت جن حامية جدا ولكنها اشبه بما حدث قبل (١٠) سنوات، حين كان نضال الاهالي على اشده عام (١٩٨٧)، على خلفية اغلاق الاراضي الزراعية للمواطنين بدعوى وجودها في «المحمية الطبيعية».

وعلى الرغم من ان المشاهد العتيقة، كانت اقل امس، فان الجو كان نفسه. اصرار واضح من الاهالي. ومحاولة من الشرطة لفرض سلطتها رغم توتر الجو.. واتهامات مباشرة لها بانها خاضعة لضغوط «سلطة حماية الطبيعة»، والسلطات عامة.

الاهالي كانوا من النساء والرجال. ومن مختلف الاجيال. فحتى اطفال تحت سن العاشرة كانوا هناك. «وهذا درس في التربية». قال احد المعلمين. وأضاف «وبعد عشر سنوات سيكون هؤلاء في المقدمة، وربما نكون نحن قد ختيرنا»!

ومن اولئك الاطفال كان توفيق ابن الـ (١٢) عاما. وقد عدنا معا، مع مجموعة من الاهالي في عربة جرار زراعي الى القرية. واعجبك ما حدث» سألته فقال: اردنا ان نقاتل اكثر – وهو يبتسم بخجل! بالمناسبة الطفل توفيق، كان سيقاتل، ولكنه لم يعلم ربما ان عمّه كان في الناحية الاخرى، بين رجال الشرطة.. وكان محرجا جدا!

«سي.ان.ان» تفقد تدريجيا مشاهديها بسبب المنافسة المتزايدة

□ واشنطن – «و.ص.ف» – تشهد شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» (كابيل نيوز نتوورك) التي تواجه منافسة متصاعدة، انخفاضا في عدد مشاهديها في الولايات المتحدة بسبب قلة الاحداث العالمية الكبيرة وعدم الاهتمام المتزايد لدى المشاهدين الاميركيين بالاخبار العالمية.

وتواجه الشبكة، التي اسسها تيد تيرنر، منافسة شبكتين جديدتين هما شبكة «ام.اس.ان.بي.سي» التي تأسست في تموز ١٩٩٦، من تحالف بين شبكة «ان.بي.سي» وشركة المعلوماتية العملاقة «مايكروسوفت»، وشبكة «فوكس نيوز» التي اطلقها في تشرين الاول ١٩٩٦ قطب الصحافة الاوسترالي روبرت موردوخ.

واذا كانت «سي.ان.ان» ما زالت تسيطر على الاخبار المتواصلة، فانها بدأت تشهد منذ اشهر هبوطا في عدد المشاهدين ووصلت الى ادنى مستوى لها منذ اطلاقها في العام ١٩٨٠.

وتفيد مؤسسة «نيلسن ميديا ريسيرتش» ان متوسط عدد العائلات التي تشاهد يوميا شبكة «سي.ان.ان» انخفض من ٥٧٢ الفا في ١٩٩٥ الى ٣٢٧ الفا في ١٩٩٦ والى ٣٢٠ الفا في النصف الاول من العام ١٩٩٧ (اي ٠.٤٪ من اجمالي عدد المشتركين في المحطات التي تبث بالكايبل في الولايات المتحدة وعددهم ٧٢.١ مشترك). كما انخفضت نسبة مشاهدي فترات بداية السهرة الى ٣٣٪ العام الماضي.

ويعتبر المحلل الاعلامي توم ولزاين من مؤسسة سانفورد سي. بيرنستاين اند كومباني في نيويورك ان «هذا التراجع في عدد المشاهدين مشابه لما شهدته شبكات «اي.بي.سي» و«سي.بي.اس» و«ان.بي.سي» منذ بضع سنوات.

اما الاسباب فيردها الى «ازدياد عدد المحطات التلفزيونية التي منح المشاهدين خيارات اكبر، بالاضافة الى المنافسة بين الشبكات المحلية الاخبارية المحلية وغياب الاحداث الكبرى في الوقت الراهن».

وكان البث المباشر لوقائع محاكمة او جي سيمبسون في العام ١٩٩٥ ادى الى ارتفاع كبير لعدد مشاهدي شبكة «سي.ان.ان» التي نالت شهرتها من خلال تغطيتها المباشرة لاحداث تاريخية مثل مجزرة تيان ان مين او حرب الخليج.

ويقر المتحدث باسم الشبكة، ستيف هاورث، ان «او.جي.سيمبسون لم يعد في قفص الاتهام ولكن اسباب التراجع اوسع من ذلك، مثل المنافسة المتزايدة وتدني اهتمام المشاهدين بالاخبار المحلية والعالمية».

ورغم كل ذلك ف[illegible]ان «سي.ان.ان» ما زالت [illegible] الموقع الاول ولم تستطع منا[illegible]اتها تشكيل خطر حقيقي عل[illegible] بعد. فعدد مشاهدي [illegible] «ام.اس.ان.بي.سي» [illegible] ما زال مضحكا، وهو شكل في النصف الاول من عام ١٩٩٧ [illegible]سبته ١.٠٪ من المشتركين [illegible]كايبل اي ٣٦ الف عائلة. اما [illegible]فوكس نيوز» فتحاول، رغم [illegible]ها في تحقيق الهدف الذي حدد[illegible] نفسها وهو الوصول الى ١٤ [illegible] اي ما يشكل ٠.٠٧٪ من المشتركين، ان تثبت مصداقيتها [illegible]. وفي هذا السياق تباهى رئيس [illegible]جلس ادارتها ومديرها العا[illegible] روجر ايليس، بان شبكته [illegible]قت «سي.ان.ان» ١٤ مرة.

لكن «سي.ان.ان» [illegible] مكتوفة الايدي امام هذه [illegible]افسة المتنامية، وقررت الانتقال الى الهجوم. وهكذا، عدلت [illegible]بكة برامجها وبدأت [illegible] التنويع الاضافات الناعمة لهذه [illegible]رامج (شبكة انترنت خصوصا [illegible] دون ان تتخلى عن «الاخبار [illegible]ة» التي صنعت شهرتها.

ويقول ستيف هاورث «ما زلنا قبل اي شيء آخر شبكة الاخبار الاولى في العالم» مشيرا الى ان النمو الهائل الذي يحققه الفرع العالمي للشبكة اي «سي.ان.ان انترناشونال» الذي بات يطال ١٢٠ مليون منزل خارج الولايات المتحدة.

والشبكة، التي باتت مملوكة لشركة تايم ووركز التي اشترت مجموعة «تيرنر برودكاستينغ سيستم» في العام ١٩٩٦ بقيمة ٧.٥ مليار دولار، تواصل استراتيجية التنويع التي تقوم بشكل خاص على اطلاق «تلفزيونات متخصصة»، مثل «سي.ان.ان فاينانشال نتوورك» المتخصصة بالاقتصاد و«سي.ان.ان.اس.اي» المتخصصة بالرياضة بالتعاون مع مجلة سبورتس ايلوستريتد، و«سي.ان.ان» باللغة الاسبانية، بالاضافة الى تطور «سي.ان.ان انتراكتيف» على شبكة انترنت (استشارة ٣٥ مليون صفحة اسبوعيا).

وقررت الشبكتان الاميركيتان الكبريان «سي.بي.اس» و«اي.بي.سي» البقاء بعيدا في هذا المجال لانهما تعتبران ان السوق مشبع. فبالنسبة لهما تبقى النشرات الاخبارية المسائية قيمة ثابتة لا تزاحم اذ يشاهدها كل يوم ٥٥٪ من الاميركيين.

ويقول مصدر في «اي.بي.سي» ساخرا ان نسبة مشاهدي نشرة المساء التي يقدمها بيتر جننيغز «اي.بي.سي نيوز» تساوي ثلاثة اضعاف عدد مشاهدي «سي.ان.ان» خلال يوم كامل.

ويبقى ان الخطر الحقيقي الذي يمكن ان تواجهه «سي.ان.ان» على المدى الطويل قد يأتي من خارج الشركات الكبرى المنافسة، وتحديدا من شبكات الاخبار المحلية المتواصلة.

ففي واشنطن على سبيل المثال تفتتح شبكة «نيوز تشانل ٨» نشراتها الاخبارية بالانباء المحلية واخبار حركة السير والاحوال الجوية. والنتيجة ان نسبة مشاهديها يزيد بمعدل الثلث عن مشاهدي «سي.ان.ان».

الشرطة تتعرف على جثة اندرو كونانان قاتل فرساتشي

□ [illegible] – اعلن رئيس شرطة مدينة [illegible] الاميركية [illegible] امس الخميس ان الجثة التي عثر عليها صباح امس في المدينة هي جثة اندرو كونانان القاتل المفترض لمصمم الازياء الايطالي جاني فرساتشي.

[illegible]

● جاني فرساتشي

● اندرو كونانان

وفاة كلب.. عضه صاحبه

□ تالافيرا دو لا (اسبانيا) – الوكالات – لقي كلب حتفه بعد ان عضه صاحبه بوحشية شديدة.

فقد اعلنت بلدية تالافيرا دو لا رينا، التي تبعد مائة كم عن مدريد جنوبا، ان الكلب الذي يرافق منذ عدة ايام رجلا متشردا يعزف على الطبلة في المراكز التجارية للمدينة اقدم لسبب غير معروف على مهاجمة صاحبه الذي استبد به الغضب، فبادله الهجوم بالطريقة نفسها، وانهال عليه عضا الى ان لفظ الحيوان المسكين انفاسه.

رجل يعذّب امرأتين في مخبأ تحت الارض لمدة ثلاثين شهرا

□ موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء ايتار – تاس ان شرطة منطقة كيروفسك الروسية في الاورال اعتقلت رجلا يشتبه بانه احتجز امرأتين وعذبهما لمدة ثلاثين شهرا في مخبأ حفره تحت مرآب بيته.

وقالت الشرطة ان الرجل حفر حفرة في الارض بعمق يزيد عن عشرة امتار تحت مرآب بيته ومرا مقفلا بباب ليتزل منه الى الحفرة التي وضع فيها سريرين ومقلاة قديمة وجهاز تلفزيون معطلا واناء.

وقد خطف الرجل امرأتين في السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين من العمر في ظروف لم تعرف بعد، واوثقهما بالسريرين بواسطة رسنين وطوقين يستخدمان للكلاب ورسم كلمة «راب» (رقيق بالروسية) على جبهتيهما وصليبا على انفيهما. وعندما كان ينتابه الغضب كان يضربهما بخرطوم!!

وقد عثر على المرأتين واطلق سراحهما وعند خروجهما من المخبأ غشت اشعة الشمس ابصارهما. وكانتا شاحبتين كالموتى وغير قادرتين على الحركة.

يستسقي المطر فوق شجرة منذ ١٨ يوما!

□ نيودلهي – الوكالات – يقوم هندي في الخامسة والخمسين من العمر بالصلاة بطريقة فريدة لاستسقاء المطر وهو معلق، منذ ١٨ يوما، فوق غصن في اعلى شجرة في قرية في جنوب الهند لم تشهد مطرا منذ فترة.

وقد بدأ راماباً بلاقاتي، المولع بالرياضة، صلواته «من اجل هطول المطر» بالسير الى الخلف مسافة عشرة كيلومترات، قبل ان يتسلق قمة شجرة تمر هندي ويبقى فوقها، لا يأكل سوى اوراقها، لكنه يشرب احيانا قليلا من الشاي.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان حوالي مئتي شخص بينهم زوجته واولاده الثمانية، يتجمعون كل يوم في دوندور بولاية كاراناتاكا لمشاهدة بلاقاتي.

وقال الرجل «اني متأكد من ان المطر سيهطل وعندها سأنزل واواصل تدريباتي. اما اذا لم يحصل ذلك فانا مستعد للموت فوق هذه الشجرة».

ورغم هبوب الرياح الموسمية في الهند، خلال الاسبوع الاول من حزيران، فانها لم تمطر بعد في دوندور.

اما في باقي البلاد فقد ادت الفيضانات الى مقتل نحو ٤٠٠ شخص في حوادث مختلفة. والرياح الموسمية ضرورية للزراعة في الهند التي يعيش سبعون في المئة من سكانها في الارياف.

تنويه

□ في المقال الذي نشر في عدد امس الخميس، بقلم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، تمر عركس، بعنوان «الحذار الحذار من هذا الانشغال المبكر»، وقعت اخطاء مؤسفة في احدى الفقرات قلبت المعنى. ولذلك نعيد نشر الجملة فيما يلي، معتذرين من الكاتب والقراء:

«ترى لماذا لا تقتصر المعركة الانتخابية على ثلاثة اشهر قبل يوم الانتخابات؟ فالكل في قرانا العربية، بل في مدينتنا، يعرف الكل. فما الحاجة الى «التشمير قبل الوصول الى الماء»؟ ما الحاجة لفتح المعركة قبل سنة ونصف من موعدها؟!

لقد فعل الطامحون ذلك قبل ان يحلم وزير الداخلية بفكرة تقديم الانتخابات الى حزيران – تموز ١٩٩٨ بكثير. فلا يقولن احد ان اعلان الوزير لنيته هذه هو السبب في تسرعهم. وهل من المستبعد ان يكون هذا الوزير قد استهدف – بين ما استهدفه من هذا الاعلان – زيادة التصارع والتشتت في صفوف هذه الاقلية القومية وانشغالها عن مظالم ومخاطر سياسة حكومته؟!»

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٧/٢٥

التلفزيون الأسرائيلي

□ القناة الأولى:

٦,٣٠ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٢٠ – المجموعة.
٨,٤٥ – ديناصورات في نشاط.
٩,٠٠ – بوبي – الحلقة (٣٨).
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٣٩).
٩,٤٥ – ماريانا – الحلقة الأولى.
١٠,١٠ – العائلة السعيدة – الحلقة الثانية.
١٠,٣٥ – موليير – الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ – نداء الطبيعة – الحلقة الرابعة «سكان البحر».
١١,٢٥ – انظر حولك – الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت لرياضة العالمية.
١٣,١٥ – فيلم «اطفال سكة الحديد».
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان – «يفوزون ويخسرون».
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,١٥ – فيلم «ايس كريم في غليم».
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «حراس شخصيون» الحلقة الأولى من المسلسل البريطاني.
٢١,٥٥ – الحماسي الكاميري (اعادة).
٢٢,٢٥ – «وجهان لسارة» فيلم سينمائي.

□ القناة الثانية:

٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٥٥)
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الأفلام.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – روايات عائلية.
١١,١٥ – غناء.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق عيوننا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء.
١٤,٠٠ – هذا الأسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب – الحلقة (٧٩).
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٠٨) «والعاصفة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٢٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعربية.
١٧,٠٥ – المجلة الثقافية.
١٧,٣٠ – عشرون زائد – مسلسل روائي.
١٨,٠٠ – هرتسل – من مسلسل «الباب المفتوح».
١٨,٣٠ – مقاطع ترفيهية.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد. منغوليا.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ – «ليطلق سراح ويلي» من افلام المغامرات.
٢٢,٥٠ – شوارع بلا زحمة. الحلقة الرابعة.
٢٣,٥٠ – مايك تايسون – وثائقي.
٠,٥٥ – انتقام ام. فيلم تلفزيوني.
٢,٣٠ – مهرجان جاز.
٣,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٧/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – مجلة لشؤون الشرق الاوسط «وعريسك».
١١,٠٠ – وراء الأفق.
١٢,٢٥ – عطلة ماجرا.
١٤,٠٥ – المتقلون.
١٤,٤٥ – «والبرج». فيلم.
١٦,١٢ – مع الطبيعة والناس.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات، زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مساء الخير. ترفيهي.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – الفيلم الأمريكي. «الرجل الخالد ٣ – والساحر»
٢٢,٣٥ – من جيل الى جيل.
٢٣,١٥ – اعتراف – الحلقة الثالثة.

□ القناة الثانية:

٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زوميط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية ليس للنسا فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – امي قاضية – الحلقة (١٣)
١٣,٠٠ – تشخيص قاتل – الحلقة الثانية – «ومرض النسيان».
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٢٩)
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – مارشال – الحلقة الثالثة
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام. عن الدراجات، الدوافع، الاساطير والسلام.
١٧,٣٥ – الأبناء عادوا، الحلقة التاسعة.
١٨,٠٥ – فيلم امريكي.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – كازينو عالمي.
٢٠,٥٥ – فيلم «غرامي مع أنثى»
٢٢,٥٥ – «عدالة هاريت» – الحلقة الأولى.
٢٣,٥٠ – «جنس وذهول ورقابة» كوميديا ساخرة.
١٠,٠٠ – مع الأفلام (اعادة).
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٢)

افقياً:

١) اغنية لسيد مكاوي.
٢) شاعر فارسي نظم بالفارسية والعربية.
٣) من الفاكهة – دولة افريقية (معكوسة) – جبال اوروبية.
٤) للتعريف – من قصائد ايليا ابو ماضي (غير معرفة) – علّق.
٥) حيوان اليف – ارشد – «ولم ينبس ببنت ....» – «... حرف» (الأسهان).
٦) مخلصون – حصّل (المال).
٧) معظم (معكوسة) – نجس – مدينة امريكية (معكوسة).
٨) متماثلان – ظرف زمان – حاجز (معكوسة) – للعطف.
٩) كبر – اوضح – للسؤال – صحاري.
١٠) مختلفان – شاعر صوفي – اكثر من الشرب (معكوسة).
١١) متعلقاً بالمال – اغنية لفريد الاطرش – صار شعره ابيض.
١٢) حرف مكرر – للنفي – قحة (معكوسة) – تشاهد (مجزومة).
١٣) «وورودا و...» – من الأمراض (معكوسة) – دولة افريقية (معكوسة)
١٤) عكس «خير» (معكوسة) – «و..... واقتني لو أنساك» (العبد الحليم/معكوسة).
١٥) طبيب دمشقي له «عيون الأنباء في طبقات الاطباء».
١٦) مؤرخ حموي – نهر في مالي.

عمودياً:

١) ملك حبشي حاول هدم الكعبة – أشقى (معكوسة).
٢) عتب – بلدة مصرية (معكوس) – متماثلان.
٣) مروءة – مطر شديد (معكوسة) – اداة جزم.
٤) ساد – شاعر معتزلي (معكوسة).
٥) مختلفان – «والقريب... –» (التوفيق زياد) – اكلة لحم شرقية (معكوسة) – قهوة (معكوسة).
٦) «قليب» (مبعثرة) – في الفم – «كايا» (مبعثرة).
٧) تكوه – مدينة يمنية – رفض.
٨) تعامل بالحسنى – مدينة نمساوية (معكوسة) – كلمة تهديد.
٩) تامة – «يحنون» (مبعثرة) – قلة نوم.
١٠) متماثلان – وضع خلسة – قوة – الطرش.
١١) دوائر أو اجزاء – نجوم وكواكب.
١٢) دنيا – قرية عربية – عكس «واطي» (معكوسة) – متماثلان.
١٣) ناس (معكوسة) – فشلا (معكوسة) – قاعدة (معكوسة) – ادرك (مجزومة ومعكوسة).
١٤) احد الوالدين (معكوسة) – لوم – مختلفان.
١٥) يثأر – اسم جاكرتا سابقا (معكوسة).
١٦) مدينة المانية – خاصتي.

اعداد – سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

حل لغز (٦١)

افقياً:

١) الارجنتين.
٢) حنين – بركان.
٣) ما – بريد – ع.ع.
٤) منال – اما.
٥) زهر – ستر – ت.ت.
٦) كمال – عهد.
٧) يلم – كبيرة.
٨) اليعسوب.
٩) جيد – ود – ند.
١٠) دامور – باسل.

عمودياً:

١) احمد زكي – جد.
٢) لنا – هملايا.
٣) اي – مرام – دم.
٤) رنين.
٥) راس – كلور.
٦) نبيلة عبيد.
٧) ترد – ربيع.
٨) كي – درس.
٩) ناعمة – تونس
١٠) نعاتب – بدل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٧/٢٥، صافيا وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد، ويكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٢° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا والسباحة فيه خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥١٤٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٠٧	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١١١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٧٤	ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥	ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧١٠٧	ش.ج
● «اسرد»	٣,٥٢ – ٣,٥٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

** الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء ولا تستمع للاشاعات.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبار سارة.

فيلم الجمعة العربي:

ايس كريم في جليم

* عمرو دياب *

● سيف، شاب ذو مظهر لطيف، يعمل في توزيع اشرطة فيديو يواجه أزمة صعبة، عندما تتركه صديقته لصالح رجل غني، تعرف عليها خلال العمل.

وعندما تنفرج الأزمة، يتعرف سيف على شاب يكتب اشعاراً لا يفهمها أحد، وعلى موسيقي غريب مكروه ومعه ابنته آية، وهؤلاء يفتحون امام سيف نافذة تطل على ايام أجمل.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٢.

الممثلون فيه: عمرو دياب، سيمون، أشرف عبد الباقي، عزت ابو عوف.

وهو من اخراج: خيري بشارة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٧/٢٤ (سحب ٩٧/٣٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 084173
فاز بسيارة هوندا الرقم 869040
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 583285, 406275, 806503, 663855, 839608, 407018, 322281, 175656
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69654, 88717, 33244, 68319, 54187, 93681, 43291, 36979, 76331, 98202, 67520, 02045, 07650, 88775, 08899, 14733, 96890, 43015, 15818
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 636, 491, 511, 835
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 22, 57, 70, 38
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 42, 86
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1, 7

يا عمال العالم اتحدوا!

في رسالة مستعجلة الى وزير «الامن»:
النائب سعد يستنكر العدوان على عباس زكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد برسالة مستعجلة صباح امس، الخميس، الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يستنكر فيها اعتداء اوباش «جبهة الفكرة» من زعران حركة كاخ على عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي، وطالبه بمعاقبة المجرمين.

واكد النائب سعد في رسالته: «انها سابقة خطيرة، حيث ان العصابات الارهابية للمستوطنين التي كانت تقوم بجرائمها ضد الفلسطينيين في «الخفاء» اصبحت تمارس اعتداءاتها علانية. واذا اعتدوا اليوم على قادة فلسطينيين، فلا نستبعد ان يقوموا غدا بجرائم دموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وانني احملك مسؤولية وضع حد للعصابات العنصرية الفاشية ومعاقبة المجرمين. ومن يريد السلام فعلا مع الفلسطينيين عليه اولا ان يزيل الجرائيم الباقة من غلاة المغامرة والعداء للسلام».

وطالب النائب احمد سعد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ببذل الجهود لمنع اي استفزاز ضد المصلين، ويمنع المتطرفين من الوصول الى المكان ذلك تفاديا لمشاكل خطيرة قد تنشأ. وجاء ذلك في رسالة مستعجلة بعث بها سعد الى كهلاني امس الخميس.

التوجه الى المحكمة لمعرفة نتائج امتحانات الموعد الاول في الجامعة!

● قا – مكتب «الاتحاد» – توجهت منظمة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس امس الخميس، الى المحكمة طالبة منها اصدار امر ضد ادارة الجامعة، والزامها بنشر نتائج الامتحانات في الموعد الاول وفورا.

وتقرر النظر في الطلب اليوم، الجمعة، في المحكمة المركزية في القدس.

وتجدر الاشارة الى انه بسبب اضراب المحاضرين المساعدين المستمر منذ اكثر من شهرين، لم تفحص امتحانات الطلاب في مواضيع مختلفة.

ونصحت ادارة الجامعة الطلاب بالتقدم لامتحانات الموعد الثاني.

مقتل شاب من الطيبة بالرصاص!!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قام مجهولون ليلة الاربعاء/ الخميس، الماضية باطلاق النار على الشاب عبد اللطيف محمود برانسي (٣٢ عاما) ، من الطيبة.

وقال شهود عيان، انهم لاحقوه قرب مفترق الطرق، بجانب مقبرة الطيبة. وهناك تمكنوا من اصابته، حيث توفي متأثرا بجراحه. ونقل جثمان الشاب الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

وقد حاول مراسلنا الاتصال عدة مرات بالشرطة لسماع روايتها الرسمية. ولكن رغم الوعود المتكررة بتوفير الرد قالوا اخيرا : لا جواب!!

ويطالب اهل الشاب البلدية بعقد جلسة خاصة، بحضور الشرطة وكل الهيئات في المدينة، في ضوء التطورات والجرائم. لمنع تكرارها.

انطلاق الحركة لتغيير قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مؤتمر صحفي عقد امس الخميس، في تل ابيب، اعلن رسميا عن اقامة الحركة من اجل الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والتي يرئسها د. يوسي اولمرت ومديرها العام هو وزير «الامن» الاسبق موشيه ارنس.

وتضم الحركة شخصيات من كافة الاحزاب في اسرائيل بدون استثناء منها، شمعون بيرس ويتسحاق شمير وامنون روبنشطاين.

والملفت للانتباه في الحركة انها توجد في صفوفها اعضاء الكنيست من «الليكود» و «العمل» و «ميرتس» و «الجبهة والتجمع» و «العربية الموحدة» و «المفدال» و «شاس» و «موليدت».

وقال شمعون بيرس: الحركة ليست حلما، انها اطار يوحد اشخاص إتهمهم مصلحة الدولة ومستقبلها.

وقال يتسحاق شمير: ما يوحد الذين اخذوا على عاتقهم إقامة الحركة هو القلق.

واكد د.يوسي اولمرت ان الحركة ستعمل بكل قوة لتجنيد المزيد من المؤيدين حتى تنجح في تغيير القانون.

وقال موشيه ارنس: هدفنا الان هو اقناع الرأي العام الاسرائيلي من اجل التأثير على السياسيين ودفعهم لتغيير القانون.

وعبر عن قناعته بان يتوجه الجمهور الاسرائيلي الى الانتخابات القادمة وفق الطريقة القديمة.

وبرر بيرس تغيير موقفه من القانون بان الاهداف التي توخاها من الانتخاب المباشر اتت بعكسها واثبت الواقع عكس ما اراد الذين صاغوه. والحكومة اليوم مشلولة فرئيس الحكومة يملك صلاحية اقالة وزراء، لكنه لا يملك امكانية لاتخاذ اي قرار.

«النضال العمالي ضد الخصخصة لن يتوقف»

الشلل اصاب عصب الاقتصاد الاسرائيلي، امس، من جراء الاضرابات

● حيفا – مكتب [illegible] – «هذه الحكومة لا تفهم سوى لغة القوة. من يسكت [illegible] حقه يأكلونه. فلا بد من مواصلة النضال، حتى تفهم [illegible] لسنا قطيعا يقودونه الى [illegible] يشاءون»، هذه زبدة النقاشات التي تجلت في اجتماع القيادات العمالية، مساء امس الخميس، للبحث في الخطوات القادمة ردا على سياسة الخصخصة الحكومية وتضامنا مع عمال شركة «بيزك»، من اوائل ضحايا هذه السياسة.

وقد تقرر وقف [illegible] الكفاحية على جميع المستويات واستؤنف العمل في مطار البلد وشركة ال – عال.

وكان نحو (٦٠) الف عامل في الشركات الحكومية الكبرى، نفذوا اضرابا عاما، امس الخميس، احتجاجا على سياسة الخصخصة الحكومية وتضامنا مع عمال بيزك وشمل الإضراب مطار بن غوريون والقطارات والموانئ وشركة الكهرباء والبريد والصناعات العسكرية الجوية.

وتوقفت حركة القطارات في الخامسة والنصف من صباح امس، الامر الذي حال دون وصول الاف العمال والجنود و[illegible] الى اماكن عملهم. وفي [illegible] والنصف توقفت الحركة في مطار بن غوريون، وحال ذلك دون اقلاع الطائرات في (٥٥) رحلة جوية. وتلافيا للاضراب غيرت ادارة شركة «ال– عال» مواعيد اقلاع (١٥) طائرة. وسمع [illegible] المطار للوفد الاسترالي الذي [illegible] في العاب «المكابيه» بال[illegible] من منطلقات انسانية.

وتأخرت عودة وزير الخارجية دافيد ليفي، من بلجيكا بسبب الاضراب. ورفض عمال المطار افراغ حمولات الطائرات التي هبطت في المطار قادمة من خارج البلاد.

واقامت الهستدروت طاقم نضال مشتركا مع رؤساء لجان العمال، اجتمع قبل ظهر امس الخميس، وبرز في الاجتماع التباين في وجهات النظر. فقد طالب عدد من اعضاء لجان الكبرى بالاستمرار في الاضراب وتوسيعه حتى يوافق [illegible] الحكومة على الالتقاء معها. فيما طالب عدد أخر بالاكتفاء بالاضراب الذي اعلن امس الخميس على اعتبار انه طلقة الاولى في المعركة!

في الشوارع، ادت الى تأخر العمال في الوصول الى اماكن اعمالهم.

وسوغ عاملو «بيزك» خطوتهم بأنهم يعودون الى العمل وفق اوامر عمل الزامية وقادوا سياراتهم ببطء تعبيرا عن الاحباط الذي يتملكهم بسبب الخصخصة.

وفي نهريا تظاهر عاملو «بيزك» امام مبنى الشركة احتجاجا على اعتقال رئيس لجنة العمال . واعتقلت الشرطة رئيس اللجنة، بادعاء انه شارك في سد الشارع الرئيس بحواجز حجرية واطلق سراحه بعد تدخل سكرتير مجلس العمال في نهريا وقيادات اخرى نقابية في المنطقة.

وتواصلت التشويشات بسبب الاعطال التي لحقت بالبدالات وخطوط الهاتف، في كافة المرافق الاقتصادية. واستمر التشويش في البورصة ومركز الاعمال في تل ابيب والبنوك و «مفعال هبايس» التي اعلنت ادارته انها خسرت (٦) ملايين شيكل في يوم واحد، بسبب تعطيل ماكينات «اللوطو» و«الشنص».

وتركزت التشويشات الاساسية في القدس وتل ابيب وعدد من القرى التعاونية والزراعية. وفي مركزي الاتصالات الخلوية «سيليكوم » و «بيليفون».

وفيما اصلح العمال مركزي الخدمات (١٤٤) و (١٦٦)، تركز التشويش في خدمات الاتصالات الخارجية للشركات الثلاث: «كفي زهاف» و «بيزك بينلئومي»، و «براك».

وتلقت الشرطة بلاغا عن وضع قنبلة في سيارة رئيس لجنة عمال «بيزك»، شلومو كفير، الا انها بعد الفحص لم تعثر على شيء.

وحذر كفير من استمرار التحريض على عمال «بيزك» عامة وعليه خاصة.

واستؤنفت المفاوضات امس بين ادارة «بيزك» وسلطة الشركات الحكومية، في محاولة للتوصل الى حل حول مطالب «بيزك» المتجسدة بدعم حكومي قيمته (١,٤) مليار شيكل، وفشل الاجتماع لان الحكومة مستعدة لتقديم نصف المبلغ فقط!



● «لا نريد البطالة نريد العيش الكريم» ●

● ردود الفعل ●

هاجم وزير المالية يعقوب نئمان، اضراب عمال «بيزك» وقال انه غير مبرر ويمس بالعمال انفسهم! واكد نئمان «ان الخصخصة لصالح العمال جميعا. وهذه هي الفرصة الوحيدة التي اتوجد فيها اهم مستثمر لتطوير «بيزك»، والمؤسف ان العمال يمسون بمصالحهم»!!

وقال نئمان، «ان الحكومة لن تتراجع عن سياسة الخصخصة»!

وشجبت ادارة اتحاد الصناعيين في البلاد إضراب عمال الشركات الكبرى، لانه قد يلحق افدح الاضرار بالمرافق الاقتصادية، خاصة في ظروف الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة.

وقدر رئيس لجنة عمل اتحاد الصناعيين، دوورن تمير، الخسائر اليومية اذا استمر الاضراب بأكثر من مئة مليون شيكل. وهدد بأن المتضررين من الاضراب يدرسون امكانية التوجه للقضاء طالبين تعويضات عن الاضرار التي الحقها الاضراب بمصالحهم. ودعا الحكومة وممثلي العمال لاجراء مفاوضات مكثفة في محاولة للتوصل الى حلول مرضية.

● إضرابات اخرى ●

وتظاهرت امام مبنى محكمة الصلح في بئر السبع، امس الخميس، عشرات الكاتبات العاملات الى جانب القضاة في محاكم الجنوب، احتجاجا على ظروف وشروط عملهن ورواتبهن المتدنية. ويذكر ان «الكاتبات» مضربات منذ اربعة ايام. وقالت احدى «الكاتبات» ان «الكاتبة» الماهرة وذات الاقدمية وعلى الرغم من كثافة العمل لا يتجاوز راتبها الالفي شيكل!!

وواصل نحو (٧٠٠) من عمال بلدية القدس في الصيانة والصحة والنظافة الاضراب لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على ظروف عملهم ورواتبهم المتدنية. وامتنعوا عن جمع القمامة من الشوارع.

وواصل الاخصائيون النفسيون والمحاضرون المساعدون، اطول اضراب تشهده البلاد، دون ان تلوح في الافق بوادر توصل الى حل لمطالبهم بالعمل الثابت والمنظم.

● عمال بيزك يشوشون حركة السير ●

وعاد عاملو بيزك امس الخميس، الى العمل بموجب اوامر عمل الزامية استصدرتها الحكومة من محكمة العمل القطرية في تل ابيب.

وتوجه عمال «بيزك» في عدة مناطق من الشمال حتى الجنوب، الى اعمالهم لاصلاح الاعطال في قوافل سيارات طويلة، وقادوا السيارات ببطء شديد، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة

في محاولة لمنع المسلمين من اداء الصلاة
بلدية بئر السبع تفرش باحة مسجد المدينة بالزبل!

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قامت بلدية بئر السبع، أمس الخميس، بفرش باحة مسجد المدينة بالسماد العضوي (الزبل)، في محاولة لمنع المسلمين من اداء صلاة اليوم الجمعة، في المكان.

وتصدى لعمال البلدية، اثناء قيامهم بتدنيس باحة المسجد، العشرات من المواطنين العرب في المدينة، ونشب بينهم جدال حاد. وقال عضو لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية في النقب المحامي شحدة بن بري، ان هذا العمل يذكرنا بالرسوم البشعة التي وزعها المستوطنون في الخليل، والتي استهدفت المس بالقرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

وكان الاعلان عن اداء صلاة الجمعة اليوم، في باحة المسجد، احتجاجا على تدنيسه وتحويله الى متحف، ومطالبة باعادته الى اصحابه الشرعيين، اثار ردود فعل عنصرية من قبل عدد من المسؤولين في البلدية، وصلت باحدهم، عضو الادارة ايلي بوكير الى التهديد بمنع الصلاة بالقوة حتى لو اضطر الى جلب المستوطنين المسلحين والتصدي للمصلين، مدعيا ان بئر السبع كانت طوال القرن الحالي يهودية ولم يسكنها اي عربي.

وبعث النائب هاشم محاميد ببرقية مستعجلة الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، محذرا من خطورة الوضع القائم، وعواقب تهديدات بوكير.

وحمل محاميد المسؤولية الكاملة عن هذه التصريحات العنصرية الى جميع المسؤولين، مطالبا الوزير بالتدخل الفوري لايقاف هذه الحملة العنصرية.

وأكد محاميد، «وان هذه التصريحات لا تخيفنا وسنواصل العمل حتى تحرير مسجد بئر السبع».

وحذر النائب طلب الصانع من مغبة استفزاز المصلين، وقال ان مثل هذه التهديدات لن تردعنا من النضال لاسترجاع المسجد.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الناطق بلسان بلدية بئر السبع امنون يوسف، ان المسؤول عن اعطاء التصاريح لاداء الصلاة هي الشرطة، والمتحف يعمل منذ سنوات بأمر من المحكمة. وقال، ان البلدية رصدت مبلغا لترميم المتحف (المسجد). ورفض يوسف التعقيب على تهديدات بوكير، قائلا ان هذا الأمر منوط بالشرطة.

وأصدر رئيس مجلس تل السبع المحلي قاسم ابو سريحان، أمس الخميس، بيانا استنكر فيه المحاولة المقرفة للمس بحرية المسلمين باداء شعائرهم الدينية في المسجد.

وقال «ان هذا العمل جاء للمس بأحاسيس ومشاعر المسلمين ويذكرنا برسم الخنزير الذي وزعه المستوطنون في الخليل، وطالب الشرطة بمعاقبة المتطرفين الذين قاموا برش (الزبل) في باحة المسجد.



● مسجد بئر السبع ●

صحيفة اقحام اسم الجبهة في موضوع لا علاقة فيه

جبهة الناصرة تفحص امكانية مقاضاة «فصل المقال»

● الناصرة – مكتب الاتحاد – استنكر سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، امس الخميس، في بيان الى وسائل الاعلام قيام صحيفة «فصل المقال» بالزج باسم الجبهة في الخبر الذي نشرته في عددها الاخير تحت عنوان «مجلس الطائفة الارثوذكسية يستنكر الاعتداءات على سكرتيرة وسكرتير الهيئة التمثيلية» و «المعتدون اقتحموا قاعة الاجتماع مستعملين الايدي والعصي»، واكد ابو رحمون ان جبهة الناصرة الديمقراطية تفحص، حاليا، إمكانية رفع دعوى ضد الصحيفة بتهمة القذف والتشهير والاساءة.

وكانت «فصل المقال» كتبت خبرا عن «اعتداء على سكرتير المجلس وسكرتير الهيئة التمثيلية» وذكر الخبر ان سكرتير المجلس، عدي جبالي، وسكرتير الهيئة التمثيلية، عودة حلاق، تعرضا لاعتداء من «بعض ابناء ومقربي السيد سعيد خليل عليمي»، وعولجا في المستشفى وقدما شكوى في الشرطة ولكن الصحيفة اعقبت الخبر بتعليق اقحمت فيه جبهة الناصرة في الموضوع حين كتبت. في الخبر ذاته، ان اعضاء الادارة الجديدة للمجلس «يتعرضون لحملة تحريض من الفئات التي كانت تتربع على سدة المجلس وعلى رأسها الجبهة التي لم تسلم، كما يبدو، بفقدان موقع مهم من مواقعها».

وقال اديب ابو رحمون في بيانه: «تصدر هذا البيان ليس دفاعا عن النفس، انما لكشف الاكاذيب والافتراءات وحملات التحريض. فما هو الهدف من زج اسم الجبهة؟. انها محاولة بائسة ورخيصة كان من المفروض ان لا تقع فيها صحيفة «فصل المقال»، خاصة وان القيمين عليها يعتبرون انفسهم حلفاء للجبهة. فهل يمثل هذا الاسلوب الرخيص يجري التعامل بين الحلفاء؟». وتطرق ابو رحمون في بيانه الى البيان الذي كان اضطر الى اصداره عشية انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة، يوم (٩٦/١٠/٣) وذلك ردا على مزاعم نشرة «نداء التغيير» التي صدرت في حينه باسم المجموعة التي تقود المجلس اليوم وكذلك ما نشر في «فصل المقال» حول الموضوع. وقال: «في حينه اكدنا ان الجبهة لا تتدخل في هذه الانتخابات. واوضحنا ان موقفنا المبدئي عدم التدخل في انتخابات داخلية لمؤسسات اهلية.. وان «مجرد التطاول على جبهة الناصرة والحزب الشيوعي هو وقاحة تشير بوضوح الى اية هاوية انزلق اليها بعض الافراد».

وقال ابو رحمون في بيانه: «ان هذه ليست المرة الاولى التي يجري فيها نشر مواد في «فصل المقال» تسيء الى جبهة الناصرة. فقد تم النشر، يوم (٩٦/١٠/٤). وكأن جبهة الناصرة انفردت بالتنسيق للمسيرة التي جرت في المدينة في يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة قانا اللبنانية» وانها « لم تتشاور مع الاطر الاخرى وقررت تنظيم المسيرة قبل موعد انطلاقها بساعة فقط» وان «التجمع الوطني شارك فيها رغم عدم التنسيق معه حفاظا على وحدة الصف» وان «عزمي بشارة وجه في سياق حديثه (الكلمة التي القاها في ختام المسيرة) نقدا لجبهة الناصرة على سوء تنظيم المسيرة من خلال محاولاتها استثناء القوى الاخرى».

وقال ابو رحمون: «ان الكلام الذي نشر في «فصل المقال» في حينه غير صحيح على الاطلاق. فعزمي بشارة لم يوجه اي نقد لجبهة الناصرة في الكلمة التي القاها في ختام المسيرة. لذلك بادرنا الى اجتماع معه عقد يوم (٩٦/١٠/١٢) وعرضنا عليه فيه ملاحظاتنا وانتقاداتنا بخصوص هذا الموضوع وبخصوص محاولات زج الجبهة في انتخابات مجلس الطائفة. وفي حينه وعدنا بنشر مقال وفي صحيفة «الاتحاد»، كما قال، لتوضيح هذا الامر وتصحيح الخطأ. لكنه لم يفعل ذلك. وبعدها جرى اتصال بيننا مرتين. وفي كل مرة كان يعد بنشر المقال في «الاتحاد». وكان يعتذر عن عدم قيامه بذلك بسبب «انشغاله». لكنه لم يفعل ذلك حتى اليوم. واضاف ابو رحمون: «بدلا من ذلك تواصل صحيفته حملات التحريض والاساءة لجبهة الناصرة. وهناك اعضاء في مجلس الطائفة الارثوذكسية وفي الهيئة التمثيلية ينتمون الى التجمع الوطني الديمقراطي. لذلك فان التجمع الوطني الديمقراطي يتحمل ايضا مسؤولية الزج باسم الجبهة، الامر الذي نتعامل معه بخطورة بالغة. فمن يتباكى، زورا على ان «الاتحاد» والحزب والجبهة تهاجمه وتشن عليه حملة منظمة ومنهجية، عليه ان يفحص نفسه اولا، او على الاقل ان ينزل عن السلم وقبل فوات الاوان. ونحن من جهتنا، تعرف [illegible]

❑ مشروع ساحة الجامع الابيض في الناصرة ❑

رسم تخطيطي هندسي لمشروع ساحة الجامع الابيض في الناصرة. هكذا ستكون المنطقة بعد اتمام المشروع: ارضية مرصوفة بالبلاط وترميم واجهات واسقف موحدة واشجار بستنة لتجميل المكان وحكمة أهالي السوق والناصرة (انظر الخبر في الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي).

تأجيل وفد الجماهير العربية الى سورية

❑ توفيق كناعنة: سورية تؤكد تمسكها بالسلام العادل والشامل والكامل، لكن بشرط استعادة اراضيها المحتلة بالكامل ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد مركز سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، توفيق كناعنة، ان وفد الجماهير العربية في اسرائيل الذي دعي الى زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية، لن يسافر هذا الشهر. وانه تقرر تأجيل الوفد الى الشهر القادم، بالاتفاق والتنسيق مع الاخوة السوريين.

وكان كناعنة قد عاد لتوه من القاهرة، حيث تباحث مع السفير السوري في العاصمة المصرية، عيسى درويش، حول الوفد وتركيبته وبرنامج زيارته. ورفض اعطاء تفاصيل في الموضوع. لكنه قال لـ «الاتحاد»، ان هناك مشاكل تتعلق بتركيبة الوفد منعت سفره في هذا الشهر. وان هذه المشاكل قابلة للحل. لكن الأمر يحتاج الى بعض الوقت.

وكان مندوب عن الحكومة السورية، اعلن قبل شهرين، عبر تل الصيحات في مجدل شمس عن دعوة وفد من الجماهير العربية في اسرائيل لزيارة سورية، في مركزه الحزب الشيوعي والجبهة والقوى الوطنية الأخرى. ولقيت الدعوة ترحيبا في الحزب والجبهة وقوى التجمع الوطني وغيرها. لكن عملية تركيب الوفد ترافقت مع حسابات فضفاضة لا تناسب وفدا تمثيليا كهذا.

وأكد توفيق كناعنة انه من خلال لقائه بالسفير السوري، سمع موقفا حازما يدل على التمسك الشديد بعملية السلام مع اسرائيل والاستعداد التام لان يكون ذلك سلاما كاملا، ولكن بشرط ان يكون عادلا وشاملا تضمن فيه استعادة الأرض السورية المحتلة كاملة.